

## الجمعية المصرية للدراسات التاريخية

دراسة أثرية وفنية للسكة الفاطمية  
بمجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة  
١ - نشأة السكة الفاطمية حتى نهاية عهد  
الخليفة المعز لدين الله  
٢٩٧هـ - ٣٦٥هـ ( ٩٠٩م - ٩٧٥م )

دكتورة مايسة محمود داود  
مدرس بكلية الآثار - جامعة القاهرة

مستل من المجلة التاريخية المصرية

المجلد السادس والثلاثون سنة ١٩٨٩



**دراسة أثرية وفنية للسكة الفاطمية**  
**بمجموعة متحف الفن الإسلامى بالقاهرة**  
**١ - نشأة السكة الفاطمية حتى نهاية عهد**  
**ال خليفة المعز لدين الله**  
**٥٢٩٧ هـ - ٥٣٦٥ هـ ( ٩٠٩ م - ٩٧٥ م )**

**دكتورة مايسة محمود داود**  
مدرس بكلية الآثار - جامعة القاهرة

**السكة الفاطمية فى بلاد المغرب**  
**بمجموعة متحف الفن الإسلامى بالقاهرة**

تعتبر دراسة السكة الفاطمية فى بلاد المغرب امرا ضروريا  
للتعرف على مراحل التطور التى سارت فيها السكة فى العصر الفاطمى  
قبل أن يصبح لها طابعا واضحا متميزا من حيث الشكل والمضمون فى  
عهد الخليفة المعز لدين الله \* اذ من المعروف أن طراز السكة فى معظم  
الأقطار الاسلامية قد سار منذ القرن الثالث الهجرى التاسع الميلادى  
من حيث الشكل والمضمون على النمط الشائع لسكة الخلافة العباسية  
التي تتألف سواء بالوجه أم بالظهر من كتابات مركزية فى سطور  
أفقية متوازية تحمل عبارات التوحيد والرسالة المحمدية يحيط بها  
هامش واحد يتضمن بالوجه اقتباس من سورة البص (١) أو الفتح (٢)

---

(١) قرآن كريم : آية ٩ .

(٢) قرآن كريم : آية ٢٨ ، ٢٩ .

( محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله  
ولو كره المشركون ) ، بينما يحمل هامش الظهر تاريخ الضرب وذلك  
بالنسبة للدنانير ، أما بالنسبة للدراهم<sup>(٣)</sup> فكان تاريخ الضرب يسجل  
بهامش الوجه .

وقد ظل هذا الطراز العباسي ذو الكتابات المركزية والهامش  
الواحد شائعا بالأقطار الإسلامية حتى جاء عهد الخليفة العباسي  
المأمون ، فأصبحت الكتابات المركزية بوجه السكة يحيط بها هامشان  
بدلا من واحد ، الداخلى منهما يحمل تاريخ الضرب سواء بالدنانير أو  
الدراهم والخارجى منها يحمل جزءا من سورة الروم<sup>(٤)</sup> ( لله الأمر  
من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ) ، أما الظهر  
فيحيط بكتابات المركزية هامش واحد عبارة عن اقتباس من سورة  
الصف أو الفتح .

وقد استمر ضرب السكة في العصر العباسي الثاني ٢١٨ هـ -  
٣٣٤ هـ ( ٨٤٨م - ٩٤٨م ) على آخر شكل وصلت اليه السكة في عصر  
المأمون وهو الشكل ذو الكتابات المركزية والهامشين بحيث أصبح  
هذا الطراز هو الشائع في السكة بمعظم أقطار العالم الاسلامي .

(٣) كانت الدراهم والفلوس وهى من العملات المساعدة في العمليات  
التجارية البسيطة أسبق من الدنانير في تسجيل اسم الخليفة وذلك منذ  
عهد الخليفة العباسي المهدي في حين أن الدنانير لم يضرب عليها اسم الخليفة  
الا منذ عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد ١٧٠ هـ - ١٩٣ هـ ( ٧٨٦م - ٨٠٨م ) .  
كما كانت الدراهم أيضا أسبق في تسجيل مدينة الضرب وهى الكوفة  
منذ سنة ١٣٢ هـ ( ٧٥١م ) منها على الدنانير التى لم يظهر عليها اسم مدينة  
الضرب وهى العراق ومصر قبل عهد الخليفة العباسي المأمون وذلك سنة  
١٩٩ هـ ( ٨١٤م ) .

ناصر النقشبندى : الدينار الاسلامي ، بغداد ١٩٥٣ ، ص ٣٧ .  
انظر : عبد الرحمن فهمي : موسوعة النقود العربية وعلم النميات ،  
القاهرة ١٩٦٦ ص ٨٧ - ٨٨ .  
(٤) قرآن كريم : آيتان ٤ ، ٥ .

ومما هو جدير بالاشارة أنه حتى بعد ضعف الخلافة العباسية وتقلص نفوذها وظهور الدويلات التي استقلت عن سلطة الخلفاء العباسيين مثل البويهيين والحمدانيين والسلاجقة<sup>(٥)</sup> والأتابكة<sup>(٦)</sup> والطولونيين والاختشيديين<sup>(٧)</sup> ، إلا أن هذه الدويلات رغم أنها ضربت عملات خاصة بها كمظهر من مظاهر السيادة والسلطة التي يحصل عليها الحاكم عنوة أو طوعية من الخليفة العباسي إلا أن طراز السكة بهذه الدويلات قد ظل ملتزما بالطابع العام للسكة في العصر العباسي الثاني فكان ينقش اسم الخليفة العباسي مع وجود اسم حاكم الدولة وذلك لاعطاء حكمهم وسكتهم الصبغة الشرعية ، وللمحافظة على العلاقة الروحية بالخلافة العباسية وضمان استقرار النظام النقدي بدويلاتهم وسهولة اجراء المعاملات الخارجية مع الأقطار الأخرى . اذ أننا نلاحظ أنه على الرغم من نجاح البويهيين الشيعة في الاستيلاء على مركز الخلافة العباسية في بغداد غير أن السكة ظلت في عهدهم تحمل اسم الخليفة العباسي الى جانب أسماء أمراء بني بويه وألقابهم الذين انفردوا بالحكم دون الخليفة العباسي الذي لم يعد له سوى السلطة الاسمية .

أما بالنسبة للدولة الفاطمية التي لم تعترف بسلطة الخلافة العباسية ونادت بأحققتها في اقامة دولة علوية يدين لها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها بالطاعة والولاء فكان من الطبيعي أن ينفرد الخليفة الفاطمي بضرب اسمه ولقبه على سكته كمظهر من مظاهر السلطة والسيادة وكنوع من العداء وعدم الاعتراف بسلطة الخلافة العباسية وعلى الرغم من ذلك فقد سارت السكة الفاطمية ببلاد المغرب

(5) Catalog of the Islamic Coins, pp. 104 — 106.

(٦) محمد باقر الحسيني : العملة الاسلامية في العهد الاتابكي ، بغداد ١٩٦٦ ، ص ٣٤ .

(٧) عبد الرحمن فهمي ، المرجع السابق ص ١١٣ — ٢٠٤ .

من حيث الشكل والمضمون لاسيما فى عهود خلفائها الأوائل ، المهدي ،  
والقائم ، والمنصور على طراز السحنة للعباسية لأن الطراز الفاطمى المتميز  
للسكة لم يظهر الا منذ عهد الخليفة الفاطمى المعز لدين الله بعد أن  
استقرت دعائم هذه الدولة . لذلك كانت السكة المغربية لخلفائها الثلاثة  
الأوائل تتألف من كتابات كوفية مركزية فى سطور أفقية متوازية تحمل  
عبارات التوحيد بالوجه والرسالة المحمدية بالظهر بحيث يتخللها اسم  
الخليفة الفاطمى وكنيته بالوجه والظهر معا أو كنيته فقط بالظهر مسبوقا  
بلقب إمام<sup>(٨)</sup> ، وهو من ألقاب أئمة الشيعة الذين اقتصرُوا عليه فى  
البداية لعدم إثارة رأى العام للسنيين لضمان رواج سكتهم وسهولة  
معاملاتهم التجارية ، وان كان لقب إمام لم يظهر لأول مرة على الدنانير  
الفاطمية ببلاد المغرب ، بل سبق أن ظهر على دراهم بعض ولاة  
المأمون<sup>(٩)</sup> فى مصر . وكان يحيط بتلك الكتابات المركزية هامش واحد

(٨) كان الشيعة يلقبون على بن أبى طالب بلقب إمام للدلالة على  
أنه أحق بإمامة المسلمين فى الصلاة من أبى بكر ثم أصبحوا يخصون به  
من يرشح للخلافة ، انظر : القلقشندى : صبح الأعشى فى صناعة الانشا ،  
مقاورة ١٩١٤ ، ج ٦ ، ص ١٠ .

حسن الباشا : الألقاب الاسلامية ، القاهرة ١٩٥٧ ص ١٦٦ — ١٧٠ .

(٩) كان المأمون يميل للعلويين حتى أنه ولى عهده لعلى الرضا الإمام  
الثامن عند طائفة الإمامية الاثنا عشرية ولا غرابة فى ذلك فمن المعروف أن  
الدولة العباسية قد قامت على اكتاف الفرس وأن الخليفة المأمون قد  
اعتمد فى جيشه على العنصر الفارسى الذى تربطه بعللى رابطة النسب  
فقد تزوج الحسين بن على من شهرناتوه ابنة يزجى الثالث آخر ملوك  
الفرس لذلك كان الفرس يتعاطفون مع على وابنائهم ويعملون على نشر  
التشيع والوقوف الى جانب العلويين عملا بنظرية الحق الإلهى التى يرددونها  
الفرس والى تقول بحصر الملك فى البيت الساسانى . ومن هنا أصبح  
أئمة الشيعة لا يخلطون حقهم فى خلافة الرسول فقط بئس لهم للحق فى  
الملك لأنهم ينتسبون لآل ساسان أيضا :

— القرىزى : اتجاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء ، تحقيق  
جمال الدين الشيبلى ، دار الفكر العربى ، ١٩٤٨ ، ص ١٣ — ٢٤ ،

— حسن ابراهيم حسن : الفاطميون فى مصر وأعمالهم السياسية  
والدينية بوجه خاص ، القاهرة ١٩٤٢ ، ص ٦٢ — ٦٣ .

بحيث روى أن يكون تاريخ ومكان المضرب بهامش الظهر بينما يحمل هامش الوجه اقتباس من سورة الصف أو الفتح •

ومن الجدير بالملاحظة أن معظم ما وصلنا من السكة الفاطمية ببلاد المغرب كان من الدينار التي تمثل السكة الأساسية للدولة الى جانب بعض الأمثلة القليلة من الدراهم<sup>(١٠)</sup> غير أن ذلك لا يعنى أن خلفاء الدولة الفاطمية لم يضرخوا عملات مساعدة لتسهيل التعميمات التجارية البسيطة ، وربما يعزى قلتها الى أن الفاطميين لم يهتموا فى بداية تأسيس دولتهم بضرب أعداد من العملات المساعدة من الدراهم والفلوس حتى لا تطرد العملة الرديئة العملة الجيدة<sup>(١١)</sup> واعتمادهم على نظام المقايضة فى المعاملات التجارية البسيطة فى الوقت الذى كانوا يهتمون فيه بترويج سكتهم الذهبية ورفع عيارها حتى بلغ ٢٣٥ قيراط لمنافسة السكة العباسية كجزء من مخططهم الاقتصادى للقضاء على الخلافة العباسية ، وقد ساعدتهم على ذلك ثرائهم وتوفر معدن الذهب لديهم حتى أنهم حملوا الكثير منه كما يروى المؤرخون<sup>(١٢)</sup> الى مصر عند فتحهم لها •

وبدراسة المسكوكات الفاطمية يمكننا القول بأن السكة فى العصر الفاطمى قد مرت منذ تأسيس هذه الخلافة فى بلاد المغرب سنة ٢٩٧هـ

---

(10) Miles : Fatimid Coins in the Collection of the University Museum Philadelphie and the American Numismatic Society. p. 4. no. 9, 10. Farrugia de Candia, « Monnaies Fatimites de Musée du Bardo », Revue Tunisienne 1939, p. 26.

(١١) مبدأ اقتصادى معروف يقصد به أن الناس يحتفظون بالعملية الجيدة أى الذهبية ويتعاملون بالعملية الرديئة أى الفضية والنحاسية أو البرونزية ، ويؤدى ذلك الى انتشارها : انظر : راشد البراوى : الحياة مصر الاقتصادية فى عهد الفاطميين ، القاهرة ١٩٤٨ ، ص ٣٠٨ .

(١٢) ابن خلكان : وفيات الاعيان ، طبعة القاهرة ١٣١٠هـ ، ج ١ ، ص ١٤٩ ، ابن خلدون : المقدمة ، القاهرة ١٢٤٨هـ ، ص ١٢٦ .

( ٩٠٩م ) وحتى نهاية عهدها سنة ٥٦٧هـ ( ١١٧١م ) أى فى الدورين المغربى والمصرى بثلاث مراحل رئيسية من حيث طرازها الفنى وهى :

### ١ - المرحلة الأولى ٢٩٧هـ - ٣٤١هـ ( ٩٠٩م - ٩٥٢م ) :

وتشمل هذه المرحلة فترات حكم الخلفاء الفاطميين المنهدى والقائم والمنصور وتعتبر المسكوكات فيها امتدادا لما كان معروفا فى الطراز العباسى مع بعض التغيير الطفيف أى مرحلة انتقال من الطراز العباسى الى الطراز الفاطمى الشيعى .

### ٢ - المرحلة الثانية ٣٤١هـ - ٤٨٧هـ ( ٩٥٣م - ١٠٩٤م ) :

وتتضمن هذه المرحلة فترات حكم الخلفاء الفاطميين المعز ، العزيز ، والحاكم ، والظاهر ، والمستنصر .

وهى تمثل مرحلة الثورة والابتكار وظهور شخصية متميزة للسكة الفاطمية .

### ٣ - المرحلة الثالثة ٤٨٧هـ - ٥٦٧هـ ( ١٠٩٤م - ١١٧١م ) :

وتشمل هذه المرحلة فترات حكم الخلفاء الفاطميين المستنصر ، والأمير ، والحافظ ، والظاهر ، والفائز ، والعاقد .

وهى تمثل مرحلة ضعف الخلافة الفاطمية أو ما يسمى بعصر الوزراء العظام التى تعرض فيها الفاطميون لأزمات اقتصادية وأخطار خارجية انعكس أثرها على السكة باعتبارها مظهرا من مظاهر سلطة الخليفة لذلك فالسكة الفاطمية فى تلك الفترة تتسم بالنضوب وعدم ابتكار أو إضافة طرز فنية جديدة للسكة واقتصر معظم خلفائها على طراز واحد لسكتهم .



## سكة الخليفة أبي محمد عبيد الله المهدي

٢٩٧هـ - ٣٢٣هـ ( ٩٠٩م - ٩٣٤م )

تولى عبيد الله المهدي الخلافة بإفريقية<sup>(١٣)</sup> ببلاد المغرب سنة ٢٩٧هـ ( ٩٠٩م ) بعد أن نجح عبد الله الشيعي<sup>(١٤)</sup> في اخراجه من سجنه في سجلماسة والاستيلاء على أملاك دولة الأغالبة بالمغرب وصقلية<sup>(١٥)</sup> وتأسيس الخلافة الفاطمية التي تنسب الى فاطمة الزهراء بنت رسول الله ﷺ وزوجة علي بن أبي طالب رضي الله عنه تميزا لهم عن الشيعة في كل من خراسان وفارس ، وتأكيدا لنسبهم<sup>(١٦)</sup> لأن البيت للوقوف ضد حملات التشكيك التي أثارها أعداء الفاطميين الذين أطلقوا عليهم اسم الدولة العبيدية نسبة إلى أول خلفاء هذه الدولة وهو عبيد الله المهدي . وقد وجه الخليفة المهدي حملة سنة ٣٠١هـ ( ٩١٣م ) للاستيلاء على مصر وذلك بقيادة ولي عهده أبي القاسم غير أن الخليفة العباسي المقتدر بالله أبا الفضل جعفر أرسل جيشا بقيادة مؤنس الخادم فأنزل هزيمة بالفاطميين في مدينة مشتول

---

(١٣) ياقوت الحموي : معجم البلدان ، القاهرة ١٣٢٥هـ ، ج ١ ، ص ٣٠١ - ٣٠٤ .

(١٤) يذكر المقرئ في مؤلفه ( اتعاظ الحنفا ) ص ١٨ أن عبد الله الشيعي عندما دخل إفريقية ( القيروان ) أمر بضرب السكة قبل أن يتولى المهدي الخلافة دون ذكر اسم حاكم عليها وجعل مكان الاسم بالوجه ( بلغت حجة الله ) ومن الظاهر ( تفرق أعداء الله ) غير أن هذه السكة لم يصلنا أمثلة منها .

(١٥) المقرئ : اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء ، ترجمة جمال الدين الشيال ، دار الفكر العربي ١٩٤٨ ، ص ٩١ - ١٠٤ .

(١٦) حسن إبراهيم ، طه أحمد شرف : عبيد الله المهدي امام الشيعة الاسماعيلية ومؤسس الدولة الفاطمية في بلاد المغرب ، مكتبة النهضة ، ص ١٤٣ - ١٥٧ .

القريبة من الجيزة • كما فشلت محاولة عبيد الله المهدي الثانية سنة ٣٠٧ هـ ( ٩١٩ م ) لغزو مصر (١٧) •

وقد اهتم الخليفة المهدي بتشييد مدينة المهدية بتونس (١٨) لتكون عاصمة للكل وأسس بها القصور (١٩) والمصانع ، ولابد أنها كانت تضم أيضا دارا للضرب غير أنه لم يصلنا من دنائير الخليفة المهدي ما يحمل ضرب المهدية اذ كانت دنائيره تحمل ضرب القيروان بل وترجع أقدم الدناير التي ضربت بالمهدية الى خلافة ابنه أبي القاسم محمد القائم مما يرجح معه أن هذه الدار لم تستكمل أو تبدأ نشاطها إلا في عهد ابنه أبي القاسم •

وتتسم سكة عبيد الله المهدي التي يقتصر ما وصلنا منها على الدناير فقط بأنها تمثل مرحلة انتقال من طراز السكة العباسية السنية الى طراز السكة الفاطمية الشيعية لأن عملية التغيير في النظام النقدي والانسلاخ عن النمط الشائع للسكة العباسية ذات الصبغة الشرعية من حيث الوزن والعيار والجودة من الأمور الدقيقة التي تحتاج الى

---

(١٧) تكاد تجمع المصادر على أن الحملة الثانية كانت في عهد القائم سنة ٣٣٤ هـ وليس المهدي ( ٣٢٢ هـ ) انظر : ابن الأثير : الكامل في التاريخ ، ج ٨ ، ص ٩٨ •

(١٨) البكري : أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز ٤٨٧ هـ : المغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب ، طبعة دي سلان ص ٢٩ •

(١٩) من أهم التحف التي ترجع الى فترة خلافة المهدي لوح من المرمر عثر عليه بأطلال مدينة المهدية يمثل امرا جالسا يعلو راسه تاج تجلس امامه فتاة تعزف على المزمار ، يتضح فيه تأثير الفن الساساني في جلسة الشخصين وفي موضوع الطرب والعضادات التي تحيط بالاكفاف كما يتضح تأثير الفن الهلنستي في شكل وجهي الشخصين وقربهما من الطبيعة انظر :

— زكي حسن : أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية ، بغداد ، شكل ٧٧٣ ، ص ٢٦٣ •

فترة من الاعداد والتجهيز لاسيما وأن الدولة الفاطمية كانت في بداية تأسيسها .

وبدراسة دنانير الخليفة الفاطمي المهدي يمكننا أن نستنبط نمطين كليهما يعتبران امتدادا لطراز السكة العباسية التي كانت شائعة قبل عهد الخليفة العباسي المؤمنون ذات الكتابات المركزية التي تحمل بالوجه عبارات التوحيد وبالظهر الرسالة المحمدية يحيط بها هامش واحد يتضمن بالوجه اقتباس من سورة الصف أو الفتح وبهامش الظهر تاريخ الضرب .

ومن أهم ما يلاحظ على النمط الأول<sup>(٢٠)</sup> لدنانير الخليفة المهدي ، أنه لا يمثل أى تغيير عن طراز السكة العباسية اللهم فى انفراد الخليفة الفاطمي بذكر اسمه دون الخليفة العباسي وذلك بمظهر الدينار أسفل الرسالة المحمدية التي يعلوها لفظ الجلالة ( شكل ١ ) .

أما النمط الثانى لدنانير الخليفة المهدي فيمكن فى ثناياه المخطط السياسى للفاطميين الذى يهدف الى انتزاع الزعامة الدينية من الخلافة العباسية والقضاء عليها وهو ما يتضح فى اختيار الألقاب الدينية الدالة على ذلك مثل ( امام — عبد الله — أمير المؤمنين — المهدي )<sup>(٢١)</sup> . اذ يكتفى الخليفة الفاطمي بالنمط الثانى بعبد الله<sup>(٢٢)</sup> وذلك أعلى

---

(20) Lane — Poole . : Catalogue of the Collection of Arabic Coins preserved in the Khedivial Library at Cairo 1887. pp. 148 — 149 .

(٢١) حسن الباشا : الألقاب الاسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار ، مكتبة النهضة ١٩٥٧ ، ص ١٩٩ — ٢٧٩ ، ٣٩٨ — ٤٩٨ ، ١٩٤ — ١٩٧ ، ٥١٤ — ٥١٥ .

(٢٢) حسن حسنى ، عبد الوهاب : ورقات عن الحضارة العربية بامريقية التونسية ، تونس ، الطبعة الثانية ، د ١ ، ص ٤٣٧ — ٤٣٨ .

عبارات التوحيد بمركز الوجه التي تذييل بلقب أمير المؤمنين ، بينما يعلو الكتابات المركزية بالظهر لقب امام وتختتم باللقب الذي كان له شأن خطير فى تاريخ الشيعة وهو ( المهدي بالله ) \* ومن الملاحظ أنه لم يعثر على عملات لهذا الخليفة تحمل ( عبيد الله ) ( شكل ٢ ) ( لوحة ١ ) \* .

ومن المرجح أن النمط الأول لدنانير الخليفة الفاطمى المهدي قد ظهر كنوع من جس النبض لعدم اثاره شعور السنين بالأقطار الاسلامية ثم أعقب ذلك ظهور النمط الثانى الذى يعبر عن سياسة الدولة الفاطمية بل ويؤكد من وجهة نظرى دور ديوان الانشاء فى وضع هذه النصوص بشكل مدروس لاسيما وأن الدنانير تعتبر السكة الرئيسية التى تمثل سلطة الخليفة \* .

سكة الخليفة أبى القاسم محمد القائم بأمر الله

٣٢٢هـ - ٣٣٤هـ ( ٩٣٤م - ٩٤٥م )

تولى أبو القاسم محمد الحكم بعد وفاة أبيه المهدي ، ولما كانت الدولة الفاطمية لا تزال فى دور التأسيس لذلك فقد خاض أبو القاسم طوال فترة حكمه حروبا عديدة ضد الخارجين عليه ، ومنهم أبى يزيد ابن مغلد بن كيداد الخارجى<sup>(٢٣)</sup> الذى استفحل أمره فى عهده حتى

(٢٣) ضرب أبو يزيد بن مغلد ويدعى ( صاحب الحمار ) دنانير ذهب بآقيروان ليسجل عليها انتصاره على الفاطميين تقرا :  
وجه

مركز : ١ - ربنا الله  
٢ - لا حكم الا لله  
٣ - وحده لا شريك له  
٤ - الحق المبين  
١ - العزة لله  
٢ - محمد رسول الله  
٣ - خاتم النبيين  
هامش داخلى : الذين آمنوا به  
وعززوه ونصروه واتبعوا النور الذى  
أنزل معه أولئك هم المفلحون \*  
هامش خارجى : بسم الله الرحمن  
الرحيم ضرب هذا الدينر ( الدينار )  
بالقيروان سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة  
الله ... على الدين كله \*  
حسن حسنى : المرجع السابق ، د ١ ، ص ٤٣٩ - ٤٤٠ .

أنه استولى على القيروان ورقاده وبات يهدد العاصمة المهدية غير أن القائم بأمر الله قد تعقبه وأحرز انتصارات متتالية عليه واستولى على فاس ، ولكن لم يتم القضاء على ابن كيداد الخارجى إلا فى خلافة ابنه أبى طاهر اسماعيل المنصور .

كما قام الخليفة القائم بأمر الله بمحاولة للاستيلاء على مصر سنة ٣٢١هـ ٣٢٤م (٩٣٣م - ٩٣٥م) فأرسل جيشا إليها غى ولىه محمد بن طنجج الاخشيذ الذى تمكن من هزيمة الفاطميين وطردهم من مصر (٢٤) .

وتعتبر دنانير الخليفة الفاطمى القائم بأمر الله مثل أبية المهدى مرحلة انتقال أيضا من طراز السكة العباسية من حيث الشكل والمضمون الى طراز السكة الفاطمية للشيعية . غير أننا نلاحظ اختلافا فى طراز سكة القائم عن سكة أبية المهدى وهو ما يتضح فى وجود هامشين يظهر دنانير القائم بدلا من واحد كما يتضح فى الطراز الثانى ( شكل ٤ ) . وقد يقتصر على واحد فقط كما يظهر فى الطراز الأول ( شكل ٣ ) .

كما تتميز أيضا دنانير الخليفة القائم ذات الطراز الثانى بأنها تعود بنا لنفس طراز سكة الخليفة العباسى المأمون التى تتضمن بالوجه كتابات مركزية عبارة عن شهادة التوحيد يحيط بها هامشان الداخلى منها يحتوى على تاريخ ومكان الضرب والخارجى عبارة عن جزء من سورة الروم ( لله الأمر ) أما الظهر فتألف كتاباته المركزية من عبارات الرسالة المحمدية يحيط بها هامش ولجد اقتباس من سورة الصف . غير أنه من الملاحظ أن طراز دنانير القائم قد صمم بحيث روعى فيه

---

(٢٤) المقرئى : المصدر السابق ، ص ١٠٨ .

التمييز في الشكل بينه وبين طراز سكة الخليفة العباسي المأمون. إذ يحتوي الوجه بدنانير القائم على هامش واحد يتضمن اقتباساً من سورة الصف بدلاً من هامشين بوجه بدنانير المأمون ، كما يحتوي ظهر بدنانير القائم على هامشين بدلاً من واحد يظهر سكة المأمون ، الداخلي منهما ينص على مكان وتاريخ الضرب والخارجي جزء من سورة الأنعام (٢٥) (وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم) (لوحة ٢) ومن المرجح أن اختيار هذه الآية جاء رداً على البدنانير التي ضربها أبو يزيد بن مخلد للثائر ضد الفاطميين ، هذا الاختلاف في طراز السكة للخليفتين العباسي والفاطمي لهو دليل يستشف منه دور آخر يضاف إلى المهام المنوط بها ديوان الانشاء غير وضع النصوص ألا وهو تصميم السكة لكل خليفة بحيث يختلف طراز كل منهم عن الآخر من حيث الشكل أو المضمون لاسيما وأن السكة تمثل سلطة الحاكم باعتبارها شارة من شارات الخلافة وهو نفس الدور الذي لعبه بعد ذلك ديوان الانشاء أيضاً في التمييز بين رنوك السلاطين والأمراء عن طريق اللون أو الشكل أو تركيب الرنك نفسه (٢٦) .

ومن أهم ما يلاحظ على بدنانير الخليفة الفاطمي القائم أن اسمه وهو أبو القاسم محمد قد سجل قبل عبارات التوحيد بالوجه واختتم بعبرة ( المهدي بالله ) ، بينما ظهر لقبه وهو الامام القائم بالله أسفل عبارات الرسالة الحمديّة بالظهر . وظهور عبارة ( المهدي بالله ) على سكة القائم يرجح معه أحد أمرين ، أولهما أن يكون التزاماً من الخليفة القائم باستخدام ذلك اللقب الذي لعب دوا خطيراً في تاريخ الشيعة وسبق لأبيه أن اختاره للتعبير عن زعامته الدينية وللتأثير في نفوس الناس لترغيبهم في اعتناق المذهب الشيعي ، وقد يقصد به تخليد

(٢٥) سورة الأنعام آية ١١٥ .

(٢٦) مايصة محمود داود : الرنوك الإسلامية ، مجلة الدارة ، العدد الثالث ، السنة السابعة ، ١٩٨٢ ، ص ٢٦ — ٤١ .

لذكرى أبيه مؤتمن الدولة الفاطمية كنوع من الولاء لنفسه والعرفان بفضلها . وان كان من الملاحظ من خلال دراسة الشبكة الفاطمية ، اقتصرها غالبا (٢٧) على اسم الخليفة الفاطمي دون غيره ، وان لجأ بعض خلفاء هذه الدولة أحيانا الى تسجيل اسم (الامام معد المعز لدين الله ) في بعض دنانيرهم أو أجزاءها وذلك في عبارة ( دعا الامام معد لتوحيد الالة الصمد ) للتذكير بدوره في ارساء قواعد الدولة الفاطمية من ذلك على سبيل المثال ربع دينار للعزيز بالله (٢٨) ودينار للحاكم بأمر الله (٢٩) .

وتتفق دنانير الخليفة القائم (٣٠) مع دنانير أبيه في أن كتاباتها المركزية تحتوى على خمسة مطور سواء بالوجه أم بالظهر ، وان كانت لم تضاف اليها شيئا جديدا من العبارات الشيعية .

(٢٧) ظهر اسم المعز الى جانب اسم الامام المنصور الحاكم بكتابات المركز بظهر دينار الحاكم بمجموعة دار الكتب المصرية رقم ١٠٥٧ بحيث ظهر حرف الميم في كلمة المعز من اسفل وكلمة ( عز ) من أعلى انظر :

Lane Poole, : op. cit., Cairo 1897, p. 167.

(٢٨) محفوظ بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة برقم سجل ١٦٧١٥/٥

(٢٩) محفوظ بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة برقم سجل ١٨٢٤

(٣٠) يحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة بمخراب صغير من الخشب يرجع انه يرجع الى خلافة القائم بالله الفاطمي في القرن الرابع الهجرى العاشر الميلادى ، برقم سجل ٨٤٦٤ وهو من المخاريب الصغيرة التى استخدمها الشيعة للسجود عليها وكانت تصنع في البداية من تربة كربلاء التى استشهد فيها الامام الحسين وهى تحتوى على زخارف وعبارات شيعية . ويتألف هذا المخراب من شكل عقد مدبب يرتكز على عمودين يزخرف باطنه البسمة بالخط الكوفى الذى زخرفت بعض حروفه بالتوريق أو الزهار ، أما اطار المخراب فزخرفه بالخط الكوفى المورق والمزهر ايضا كتابه نصها ( محمد على الحسن الحسين على محمد جعفر موسى محمد على الحسن ) ويقرأ بقاعدة المخراب لقب ( القائم بالله ) الذى لقب به الخليفة الفاطمي ابي القاسم محمد ٣٢٢هـ - ٣٣٤هـ ( ٩٣٤م - ٩٤٥م ) .

## سكة الخليفة أبى طاهر اسماعيل المنصور بالله

٣٣٤هـ - ٣٤١هـ ( ٩٤٥م - ٩٥٢م )

هو ثالث الخلفاء الفاطميين فى بلاد المغرب ، وقد تولى أبو طاهر اسماعيل المنصور الحكم بعد وفاة أبيه القائم سنة ٣٣٤هـ ( ٩٤٥م ) الا أنه أخفى نبأ وفاة أبيه حتى يوطد لنفسه ويظفر بأعدائه ويقضى على ثورة أبى يزيد بن مخلد بن كيداد الخارجى الذى أقلق بثورته مضجع أبيه القائم وهدد ملكه لذلك لم يغير الخليفة المنصور السكة وظل على ذلك الى سنة ست وثلاثين وثلثمائة<sup>(٣١)</sup> ، حين انتصر على أخطر أعدائه أبى يزيد بن مخلد بن كيداد الخارجى وظفر به وقتله وعاد الى مدينة المهديّة وهذا ما يفسر لنا تلقيبه بالمنصور بالله .

غير أن استاذنا الدكتور زكى محمد حسن قد قرأه ( القاسم ) ونسبته الى القرنين الرابع أو الخامس الهجريين على أساس فترتي خلافة القائم والمستعلى لا سيما وأن كلاهما كنى بأبى القاسم غير أنه بدراسة الخط الكوفى الذى يزخرف بعض حروفه توريق أو ازهار يلاحظ أنه لم يصل الى أسلوب الخط المزهر المتطور فى القرن الخامس الهجرى الحادى عشر الميلادى، مما يركى نسبة هذا المحراب للقرن الرابع أى للقائم وليس للخليفة المستعلى ٤٨٧هـ - ٤٩٥هـ ( ١٠٩٤م - ١١٠١م ) فى القرن الخامس الهجرى كما أن الزخارف النباتية المنقوشة باطار عقد المحراب تعتبر امتدادا لطراز سامرا الثالث على البص .

انظر : زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين ، القاهرة ١٩٣٧ .  
ص ٢٠٣ .

زكى محمد حسن : اطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية .  
ص ١١٧ ، شكل ٣٥٩ .

سعاد ماهر : مشهد الامام على فى التجف وما به من الهدايا والتحف ،  
دار المعارف بمصر ١٩٦٩ ، ص ١٨٦ - ١٩١ .

(٣١) المقرئى : اتعاط الحنفا ، تحقيق جمال الدين الشنيل .  
ص ١٣١ .

ابن الاثير : الكامل فى التاريخ ، ج ٢ ، ص ٣٠٨ .



وقد بدأ أبو طاهر اسماعيل منذ سنة ٨٣٣٦هـ (٩٤٧م) في ضرب دنانير باسمه تحمل ضرب مدينة المهديّة حتى شيد عاصمه جديده سنة ٨٣٣٧هـ (٩٤٨م) وأطلق عليها اسم المنصوريه نسبة اليه . ومنذ ذلك التاريخ أصبح اسم المنصورية يظهر على سكته مما يستدل منه أنه قد أسس بعاصمته الجديدة دورا للضرب بالإضافة الى دور الضرب بالعاصمة القديمة المهديّة ، وقد ظلت مدينة المنصورية قائمة بدور ضربها حتى اندثرت سنة ٨٤٤٢هـ (١٠٥٠م) .

وتتميز دنانير أبي طاهر اسماعيل بأنها ذات ثلاثة طرز متنوعة تختلف من عدة نواحى عن دنانير من سبقوه من الخلفاء الفاطميين بالمغرب رغم أنها ما زالت تمثل مرحلة انتقال من الطراز العباسي الى الطراز الفاطمي الشيعي ويتضح هذا الاختلاف في تنوع سطور الكتابة المركزية بكل طراز ، فبينما نجدها أربعة سواء بالوجه أم بالظهر بالطراز الأول ، ( شكل ٥ ) ، وخمسة بالثاني ، ( شكل ٦ ) ، نجدها بالطراز الثالث ( شكل ٧ ) ثلاثة أسطر فقط بالوجه وأربعة بالظهر . كما أصبح يفصل بين هذه الكتابات المركزية وكتابات الهامش خطان دائريان نصف بارزان عرفا في لغة النقود باسم ( الأزواج ) لم نشاهدهما في دنانير القائم أو المهدي ، كما يلاحظ أيضا أن دنانير أبي طاهر تتميز بأن تاريخ الضرب بها أصبح بهامش الوجه على عكس عادة الدنانير الاسلامية وعلى عكس ما شهدناه أيضا في دنانير الخلفاء الفاطميين المهدي والقائم . كما تضمنت بعض دنانير أبي طاهر اسماعيل لأول مرة في تاريخ السكة الفاطمية الشهر الذي ضربت فيه

---

(٣٢) بنى أبو طاهر اسماعيل عاصمته الجديدة المنصورية في المكان الذي دارت فيه الموقعة بينه وبين ابن كيداد بالقرب من القيروان انظر : البكري : المغرب في ذكر بلاد افريقية والمغرب ، باريس ١٩١٨ ، ص ٣٥ .

الى جانب سنة ومكان الضرب وهو ما يستتبط منه أن الفاطميين كانوا يضررون عملات تذكارية لتوزيعها في الأعياد والمناسبات الدينية للدعاية لمذهبهم الجديد وهو ما يدعم روايات المؤرخين<sup>(٣٣)</sup> .

وتتميز دنانير الخليفة الفاطمي أبي طاهر كأبيه وجده بأنها تؤكد اهتمامه بالجانب الروحي والديني الذي يتضح من ذكر الألقاب الدالة على ذلك مثل ( الامام — عبد الله — أمير المؤمنين ) وهو ما يشير الى الخطة السياسية للفاطميين التي تهدف الى انتزاع الزعامة الدينية والروحية من الخلافة العباسية والقضاء عليها .

أما عن الطراز الأول لدنانير أبي طاهر فيتميز بأنه يحتوى على أربعة أسطر من كتابة مركزية تشير الى شهادة التوحيد بالوجه ، والرسالة المحمدية بالظهر ، يحيط بهذه الكتابات المركزية كتابات هامشية تحمل تايخ الضرب بالوجه ، واقتباس من سورة الصف أو الفتح بالظهر بحيث يفصل كتابات المركز عن الهامش خطان دائريان . ومن الملاحظ أن اسم الخليفة اسماعيل قد نقش بمركز الظهر بينما يسجل لقبه ( المنصور بالله ) بمركز الوجه .

أما الطراز الثانى لدنانير هذا الخليفة فهو يشبه الى حد كبير دنانير أبيه القائم من حيث كتاباتها المركزية التى تحتوى على خمسة أسطر سواء بالوجه أم بالظهر بحيث يبدأ السطر الأول بالوجه بلقب ( عبد الله ) ثم يليه بالسطر الثانى اسم الخليفة اسماعيل ثم عبارات التوحيد بالسطرين الثالث والرابع ثم تختتم ببقية اسمه وهو ( أبو ظاهر ) أما الكتابات المركزية بالظهر فتبدأ مثل دنانير أبيه وجده بلقب ( الامام ) يليه بالسطر الثانى لقب الخليفة الفاطمي وهو ( المنصور

---

(٣٣) المقرئى : الخطط ، طبعة النيل ، ج ٢ ، ص ٣٢١ ، ٣٨٤ .  
٢٨٦ ، عبد الرحمن فهمى : المسكوكات ، كتاب القاهرة تاريخها وفنونها وآثارها مؤسسة الأهرام ١٩٧٠ ، ص ٥٤١ — ٥٤٢ .

بإلله ) يعقبه بالنسطين الثالث والرابع عبارات الرسالة المحمدية ثم يختتم النص بلقب ( أمير المؤمنين ) كما فى دنانير أبيه القائم • وقد عاد تاريخ الضرب بهذا الطراز الثلثى يدون كالعادة بظهر الدينار •

أما الطراز الثالث لدنانير الخليفة أبى طاهر فيختلف عن الطرازين السابقين من حيث أن الكتابات المركزية فيه تتألف من ثلاثة أسطر بالوجه وأربعة بالظهر ، كما يلاحظ بأن وجه الدينار قد خصص لعبارات التوحيد والرسالة المحمدية دون ذكر اسم أو لقب الخليفة • بينما خصصت الكتابات المركزية بالظهر لاسم الخليفة أبى طاهر اسماعيل<sup>(٣٤)</sup> مصحوبا بجميع ألقابه وقد ظلت هذه العادة متبعة فى دنانير جميع خلفاء الدولة العباسية بعد ذلك • ( لوحة ٣ ) •

### سكة الخليفة أبى تميم معد المعز لدين الله فترة خلافته ببلاد المغرب

٣٤١هـ - ٣٦٢هـ ( ٩٥٢م - ٩٧٣م )

تولى الخليفة المعز لدين الله الحكم بشمال إفريقيا سنة ٣٤١هـ ( ٩٥٢م )<sup>(٣٥)</sup> • وقد نجح فى تأديب الخارجين عليه وتوطيد الجبهة الداخلية وتأكيد سلطته بالبلاد ، وقد عظم شأن أبى الحسين

(٣٤) من التحف الخشبية الباقية الى الآن والمنسوبة الى الخليفة أبى طاهر باب بجامع عقبة بن نافع فى بطننة وهي بلدة تقع بالقرب من بسكرة بالجزائر ، يزخرف هذا الباب الخشبى رسوم نباتية بارزة بالحفر محصورة داخل أشكال هندسية وهي امتداد لطراز سائر الثالث على الجص ومشابهة أيضا للزخارف النباتية المحورة ببواطن عقود جامع أحمد بن طولون ، انظر :

Blochiet : La Porte de Sidi Oqba, p. 2.

(٣٥) المقرئى : اتعاط الجفقا ، ص ١٣٤ ، حسين ابراهيم : الفاطميون فى مصر ، ص ٢٧ •

جوهري لدى الخليفة المعز الذي قلده منصب الوزارة سنة ٣٤٧هـ (٩٥٨م) • وبدأ الخليفة المعز يمهّد الأمر للاستيلاء على مصر لتحقيق الحلم الذي ظل يراود أجداده من الخلفاء الفاطميين بالمغرب ، لأن الفاطميين لم يهدفوا إلى إقامة دولة فاطمية فحسب بل كانوا يخططون للقضاء على الخلافة العباسية لإقامة خلافة علوية يدين لها المسلمون في مشارق الأرض ومغاربها بالولاء والطاعة باعتبارهم أصحاب الحق الشرعي في الخلافة : وكانت الأمور مهيأة لفتح مصر لسوء أحوالها السياسية والاقتصادية كما كان أبو القاسم أنوجور الاخشيدى ووزيره كافور متفهمين لأمر الدعوة لآل البيت حيث عمل دعاة الفاطميين أمثال أبي جعفر بن عبد الله ، على أخذ البيعة للمعز من كبار رجال الدولة بمصر •

وبعد وفاة الاخشيد مرت مصر بأزمات اقتصادية من جراء انخفاض منسوب مياه النيل الذي تعتمد عليه مصر في زراعتها وفي تقدير ضرائبها مما أدى إلى القحط والغلاء بالإضافة إلى تعرض مصر للأخطار الخارجية من قبل القرامطة في بلاد الشام والنوبيين في الجنوب فغرقت مصر في بحر من الفوضى والاضطرابات في الوقت الذي كان فيه نفوذ الخلافة العباسية قد بدأ في التقلص شرقا وغربا بقيام الدويلات المستقلة في حين استتبت الأمور للدولة الفاطمية ببلاد المغرب وبذلك صار أمر فتح مصر قاب قوسين أو أدنى •

أرسل الخليفة الفاطمي المعز لدين الله جيشا لفتح مصر في ربيع الثاني سنة ٣٥٨هـ (٩٦٨م) بقيادة جوهري الصقلي فنجح في غزوها وعقد صلحا مع أهلها في ٨ شعبان من نفس العام عاهد فيه المصريين على تأمينهم على حياتهم وأموالهم كما عاهدهم على تجويد وأصلاح

السكة<sup>(٣٦)</sup> و عيارها حتى تكون دلسكة المنصورية<sup>(٣٧)</sup> . واهتم جوهر الصقلى على عادة الفاتحين المسلمين بتشبيد حاضرة جديدة هى القاهرة لتكون حصنا<sup>(٣٨)</sup> للخليفة وأتباعه ضد أعدائه من العباسيين والقرامطة . كما شرع فى بناء الجامع الأزهر سنة ٣٥٩هـ ( ٩٦٩م ) وانتهى منه سنة ٣٦١هـ ( ٩٧١م ) ليكون مركزا لنشر المذهب الشيعى الذى كان يتم أمر الدعوة له فى جامع عمرو<sup>(٣٩)</sup> ثم فى القصر الشرقى .

من ذلك يتضح أن فترة خلافة المعز لدين الله تنقسم الى مرحلتين ، المرحلة الأولى وهى فترة خلافته ببلاد المغرب وتمتد من سنة ٣٤١هـ — ٣٦٢هـ ( ٩٥٢م — ٩٧٢م ) والثانية وتمتد من سنة ٣٦٢هـ — ٣٦٥هـ ( ٩٧٢ — ٩٧٥م ) حيث انتقل مركز الخلافة الى مصر بعد أن وطد جوهر الصقلى له الأمر هناك .

ويعتبر طراز سكة الخليفة الفاطمى المعز سواء فترة حكمه بالمغرب أو بعد انتقال مركز الخلافة الى مصر ثورة على طراز السكة العباسية التى كانت سائدة فى معظم أقطار العالم الاسلامى ، كما يعتبر أيضا مولدا لظهور الشخصية المستقلة للسكة الفاطمية الشيعية سواء من حيث الشكل أو المضمون ، اذ تميزت سكة المعز بطرازها الجديد الذى يختلف عن طراز السكة للعباسية بل وطرز سكة

---

(٣٦) المقرئى : اتعاط الحنفا بأخبار الأئمة الفاطميين الخلفاء ، تحقيق جمال الدين الشيال ، ص ١٤٨ — ١٥٣ من بنود هذا الصلح ما ينص على ( تجويد السكة وهرفها الى العيار الذى عليه السكة الميمونة المنصورية المباركة ، وقطع الغش منها ، اذ كانت هذه الثلاث خصال هى التى لا يتسع لمن ينظر فى أمور المسلمين الى اصلاحها ) .

(٣٧) كانت السكة المنصورية سكة قوية بلغ عيارها ٢٣ر٥ قيراط ، انظر : عبد الرحمن فهمى : موسوعة النقود ، ص ٣٠٠ .  
(٣٨) المقرئى : المواعظ والاعتبار ، طبعة النيل ج ١ ، ص ٣٦٢ .  
(٣٩) فريد شافعى : العبارة العربية ص ٣١٧ — ٣٢٧ ،  
فريد شافعى : العبارة ماضيها وحاضرها ومستقبلها ص ٧٢ .

من سبقوه من خلفاء الدولة الفاطمية ( شكلا ٨ ، ٩ )  
( لوحات ٤ - ٨ ) •

ومن الملاحظ اقتصر الخليفة المعز لدين الله على طراز واحد متميز لعملاته رغم تعدد طرز سكة السابقين عليه واللاحقين له من خلفاء الفاطميين ، وربما يعزى ذلك الى أنه أراد أن يرسى قواعد النظام الفاطمي وينفرد بابتكار طراز خاص متميز ذى شخصية واضحة للسكة الفاطمية سواء من حيث الطراز أو الوزن أو العيار حتى يستطيع أن يجابه به السكة العباسية السائدة فى أقطار العالم الاسلامى كجزء من مخططة السياسى للقضاء عليهم •

وتتميز سكة المعز بطرازها للفريد ذى الثلاثة هوامش من كتابات دائرية متحدة المركز تسير عكس اتجاه عقرب الساعة تتضمن عبارات التوحيد والرسالة المحمدية والتمجيد بال البيت و اظهار الانتماء اليهم كما تعلن فى جرأة ووضوح لم نعهدهما فى سكة من سبقوه من خلفاء الفاطميين ببلاد المغرب عن الخطة السياسية والمذهبية لهذه الدولة فى الدعوة للوحدانية وأحقية على وأبناؤه من بعده بالخلافة متحدية بذلك نفوذ وسلطة الخلافة العباسية ، وهو ما يدل على تمتع الفاطميين بالاستقرار السياسى والاقتصادى ومن هذه العبارات الشيعية ( على أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين ) و ( محمد خير المرسلين وعلى أفضل الوصيين ) أو ( على صفوة الله ) أو ( على ولى الله ) كما أعلن أيضا على ظهر سكتته عن دعوته ومبادئه فى عبارة ( دعا الامام معد لتوحيد الاله الصمد ) أو ( على بن أبى طالب وصى الرسول وزوج الزهراء البتول )<sup>(٤٠)</sup> أى أن الخليفة المعز قد أراد بهذه العبارات أن

---

(40) Lane Poole : op. cit., pp. 152, 153, Nos 956, 957.

يعلن بوضوح عن دعوة الفاطميين على أهم وسيلة من وسائل الاعلام  
فى ذلك الوقت ألا وهى السكة التى يتداولها كافة الناس بجميع  
طبقاتهم •

ويقتصر ما وصلنا من مجموعة هذا الخليفة بمتحف الفن الاسلامى  
بالقاهرة فترة حكمه ببلاد المغرب على السكة الذهبية فقط دون غيرها  
من العملات. المساعدة فى العمليات التجارية البسيطة ، وإن وجد له  
بعض أمثلة نادرة من الدراهم بمجموعة النميات الأمريكية التى أشار  
اليها ( مايلز Miles )<sup>(٤١)</sup> من خلال تناوله للسكة الفاطمية وهى من  
أقدم الأمثلة للدراهم الفاطمية فى العالم فى خلافة المعز ببلاد المغرب  
قبل انتقاله الى مصر اذ أنها ترجع الى الفترة من ٣٤٣هـ الى ٣٦٢هـ  
ضرب المهدية أو المنصورية أو فلسطين وهى بنفس طراز دنائره وان  
اختلفت عنها فى أن تاريخ الضرب بها يوجد بهامش الوجه على عكس  
دنائيره •

ومتألف دنائير الخليفة الفاطمى المعز من نقطة بارزة بالمركز يحيط  
بها كتابات كوفية تذكارية ودينية منظومة فى ثلاثة هوامش كتابية  
دائرية متحدة المركز تسير عكس اتجاه عقرب الساعة نقرأ بالوجه :  
مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة بالمركز أو قد يسجل بداخل  
الدائرة عبارة العظمة لله<sup>(٤٢)</sup> •

الهامش الداخلى ١ — لا اله الا الله محمد رسول الله •

الهامش الأوسط ٢ — وعلى أفضل الوصيين ووزير خير

المرسلين •

الهامش الخارجى ٣ — محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين

الحق ليظهره على الدين كله ولو كره

المشركون •

(41) Miles : op. cit., pp. 12 — 13, Nos 70 — 75 .

(42) Lane Poole : op cit. pp. 152 — 153.

أما كتابات الظهر فتقرأ :

مركز : دائرة بداخلها نقطة بارزة بالمركز أو قد ينقش بداخل  
الدائرة عبارة ( القدرة لله ) •

الهامش الداخلى ١ — المعز لدين الله أمير المؤمنين •

الهامش الأوسط ٢ — دعا الامام معد لتوحيد الاله الصمد •

الهامش الخارجى ٣ — بسم الله ضرب هذا الدين ( الدينار ) — ••

سنة ٥٥٥٥٥٥

وتتميز دنانير الخليفة الفاطمى المعز بارتفاع عيارها للذى بلغ  
٢٣ر٥ قيراط مثل عيار دنانير أبيه المنصور لينافس بها الدنانير  
العباسية •

وتتضمن سكة المعز أسماء مدن ضرب المهدي والمنصورية وصقلية  
وهى تشير الى حدود الدولة الفاطمية التى شملت بلاد المغرب وصقلية  
فى بداية تأسيسها قبل امتدادها الى مصر •

ومما هو جدير بالاشارة أنه منذ عهد الخليفة المعز (٤٣) أصبح

---

(٤٣) من أهم التحف التى وصلت الينا من فترة حكم الخليفة المعز  
ببلاد المغرب علبة من العاج صنعت بتونس لهذا الخليفة فى الفترة من  
٣٤٤هـ — ٣٦٢هـ ( ٩٥٢م — ٩٧٢م ) وهى محفوظة بالمتحف الأهلى للآثار  
بميدريد ، عليها كتابات كوفية باللونين الأحمر والأخضر نصها ( بسم الله  
الرحمن الرحيم نصر من الله وفتح قريب لعبد الله ووليه أبو تميم المعز  
لد ( بن الله ) أمير المؤمنين صلوات الله عليه وعلى آبائه الطيبين وذريته  
الطاهرين ما أمر بعمله بالمنصورية ... صنعة .... الخراسانى .

كما يحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة بقطع من النسيج من صناعة  
مصر صنعت للمعز سنة ٣٤١هـ قبل فتح الفاطميين لها ، انظر :

زكى محمد حسن : كنوز الفاطميين ، ص ٢٣٠ — ٢٣١ ،

عبد الرحمن فهمى : موسوعة النقود العربية ، ص ١٨٢ .

Combe, Sauvaget et Wiet : Repertoire Chronologique  
d'Epigraphie Arabe, T.V., No. 1622, p. II.



ظهور اسم الخليفة وألقابه قاصرا على ظهر السكة وقد ظل ذلك تقليدا متبعا على سكة خلفائها حتى نهاية الدولة الفاطمية بعد أن كان اسم الخليفة وألقابه تسجل على كل من وجهي سكة الخلفاء الفاطميين منذ عهد مؤسسها عبيد الله المهدي وحتى نهاية خلافة أبي طاهر اسماعيل .

ونستشف من العبارات الواردة بسكة المعز لدين الله ، استقرار أحوال الخلافة الفاطمية وارساء قواعدها ببلاد المغرب في الوقت الذي بدأ الضعف يدب في كيان الخلافة العباسية ، مما شجع بعض القادة الأقوياء على الانسلاخ عنها وتكوين دويلات مستقلة مما أدى الى تقلص نفوذها وساعد على توسع الفاطميين على حساب ممتلكاتها .

### سكة الخليفة أبي تميم معد المعز لدين الله

#### بعد انتقال مركز الخلافة الى القاهرة

شعبان ٣٦٢هـ - ٣٦٥هـ ( مايو ٩٧٢م - ٩٧٥م )

#### أولا - الدنانير في خلافة المعز لدين الله :

عندما استتببت الأمور لجوهر في مصر أرسل لاستدعاء الخليفة الفاطمي المعز الذي استخلف ابن مناد الصنهاجي على افريقية ونزل بقصره خارج برقة في ١٤ جمادى الأولى سنة ٣٦٢هـ ( ٢٠ فبراير سنة ٩٧٢م ) فوصل الى الاسكندرية في ٢٣ شعبان سنة ٣٦٢هـ (٤٤) ( ٢٩ مايو ٩٧٢م ) ثم اتجه منها الى القاهرة التي كانت تعرف باسم المعزية أو مدينة المعز وهو ما تشير اليه بعض دنائير هذا الخليفة التي تمدها بحقائق على جانب كبير من الأهمية ، منها ديناران ضرب المعزية سفتي ٣٥٦هـ ، ٣٦٢هـ نشرهما مايلز Miles في مؤلفه عن السكة الفاطمية<sup>(٤٥)</sup> ، أما ربع الدينار الثالث فينشر لأول مرة وهو

(٤٤) القرينى : اتعاط الحنفا ، ص ١٨٦ .  
(45) Miles : op. cit., p. 51.

ضرب المعزية سنة ٥٣٦٠ هـ ومحفوظ بالمتحف الإسلامى بالقاهرة<sup>(٤٦)</sup> ، علاوة على دينار رابع ضمن مجموعة د. هنرى أمين ورد عليه (ضرب مدينة المعز) . وهذه الدنانير جميعها تؤكد ما ذكره بعض المؤرخين<sup>(٤٧)</sup> بشأن تسمية هذه الحاضرة الجديدة باسم الخليفة الفاطمى المعز .

أما عن دينار المعز ضرب المعزية سنة ٥٣٥٦ هـ فهو يثير كثيرا من التساؤل لأنه ضرب قبل فتح جوهر الصقلى لمصر سنة ٥٣٥٨ هـ من جهة ، كما نقش عليه اسم المعزية قبل تشييدها من جهة أخرى مما يستنبط منه أنه من الدنانير التذكارية التى ضربها الفاطميون باسم مصر قبل فتحهم لها كتوع من الوسائل الاعلامية للدعاية لأنفسهم وأن ظهور اسم المعزية على ذلك الدينار نوع من أنواع الحرب المعنوية للتقويه وتعبئة النفوس والأذهان للتمهيد لفتح الفاطميين مصر الذى صار قاب قوسين أو أدنى لاسيما وأن بقاء عاصمة جديدة بالبلد المفتوح كان من عادة الفاتحين المسلمين والخلفاء الفاطميين كما أن اطلاق اسم المعزية نسبة للخليفة المعز على حاضرة الفاطميين الجديدة لمو يساير عادة خلفاء هذه الدولة فى تسمية عواصمهم بأسمائهم كمدينة المهدية نسبة للخليفة الفاطمى عبيد الله المهدى ، والمنصورية نسبة الى الخليفة الفاطمى المنصور بالله .

ومما هو جدير بالاشارة أنه على الرغم من أن طراز سكة المعز لدين الله الفاطمى يمثل ثورة على طراز السكة العباسية الشائع فى معظم أقطار العالم الإسلامى من حيث الشكل أو المضمون إلا أنه لم يكن جديدا أو غريبا بالنسبة للمصريين الذين سبق أن ضربت لهم

(٤٦) ريع دينار برقم سجل ٤٥٠٤ .

(٤٧) ابن خلكان : وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ٢ ، ص ١٣٥ .

دنانير تذكارية<sup>(٤٨)</sup> باسم المعز قبيل فتوح الفاطميين لها فى سنة ٣٤١هـ<sup>(٤٩)</sup> (٩٥٢م) وسنة ٣٥١هـ<sup>(٥٠)</sup> (٩٦٢م) أى فى ولاية أبى القاسم أنوجور الاخشيدي . بل لم يقتصر أمر الدعاية للفاطميين على ضرب العملات التذكارية فحسب بل شملت الحرب المعنوية والنفسية صناعة بعض المنسوجات التى تحمل اسم المعز وصناعة مصر قبيل فتحهم لها فى سنة ٣٤٥هـ (٩٥٦م) أو سنة ٣٥٥هـ<sup>(٥١)</sup> (٩٦٥م) وذلك نظرا لأن السكة ونسيج الطراز يمثلان مظهرا من مظاهر سلطة وسيادة الخليفة لاسيما بعد أن وجدت الدعوة الفاطمية تفهما وتعاطفا من حاكم مصر الاخشيدي أبى القاسم أنوجور ووزيره كافور .

ومن الجديد بالملاحظة أن دنانير الخليفة المعز فى فترة حكمه بمصر لم تختلف من حيث الشكل أو المضمون عن دنانيره التى ضربها ببلاد المغرب فهى تتألف مثلها من ثلاثة هوامش دائرية من كتابات كوفية محصورة داخل اطارات دائرية لفصل بعضها عن بعض وضبطها وتحديدها ، تتوسطها نقطة بارزة بالمركز لضبط كتابة الهوامش الدائرية التى تحمل عبارات التوحيد والرسالة المحمدية وعلان نسب الفاطميين وانتمائهم لآل البيت والمناداة بأحقية على وأبنائه من بعده بالخلافة وهو ما يعلن عن مذهبهم الشيعى وهى تقرأ :

(٤٨) عبد الرحمن فهمى : موسوعة النقود العربية ، ص ١٨٢ ،

باقر الحسينى : دراسة تحليلية اسلامية عن نقود الدعاية والاعلام والمناسبات مجلة المسكوكات ، العدد ٦ سنة ١٩٧٥ ، ص ٩ - ١١ .

(49) Lane Poole : op. cit., p. 152, No. g 56.

Nicol, N.B. et al : op. cit., p.

(٥٠) ربع دينار رقم سجل ٤٥١٤ .

(٥١) قطعة من النسيج مؤرخة بسنة ٢٤٥هـ محفوظة بالمتحف الاسلامى بالقاهرة رقم سجل ١٣١٦٥ قطعة أخرى بنفس المتحف مؤرخة بسنة ٣٥٥هـ برقم سجل ١٦٢٢ .

وجه ، مركز : دائرة بمركزها نقطة بارزة •

- الهامش الداخلي : ١ — لا اله الا الله محمد رسول الله
- الهامش الأوسط : ٢ — وعلى أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين
- الهامش الخارجي : ٣ — محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون

• أما كتابات الظهر فتقرأ : دائرة بمركزها نقطة بارزة •

- الهامش الداخلي : ١ — المعز لدين الله أمير المؤمنين
  - الهامش الأوسط : ٢ — دعا الامام معد لتوحيد الاله الصمد
  - ٣ — بسم الله ضرب هذا الدينر ( للدينار )
- سنة

ومما تجدر الإشارة اليه أن بدايات النصوص بالثلاثة هوامش بوجه الدينار تتميز أنها على نصف قطر واحد ( فلا اله الا الله ) بالهامش الداخلي يقابلها تماماً ( وعلى أفضل الوصيين ) بالهامش الأوسط ، يقابلها ( محمد رسول الله ) بالهامش الخارجي مما ييسر عملية قراءتها وان كانت هذه الخاصية لا تتوفر في نصوص هوامش الظهر •

وقد حرص الفاطميون منذ فتحهم لمصر على أن يخططوا من أجل نشر سكتهم لأنها تمثل سلطة الخليفة الفاطمي من ناحية ومظهر من مظاهر التحدي لسلطة الخلافة العباسية من جهة أخرى ، كما أنها وسيلة لترويج المذهب الشيعي نظراً لأن السكة يتداولها كافة الناس في معاملاتهم التجارية • وقد لجأ الفاطميون لتحقيق هذا الهدف الى عدة وسائل منها أنهم جعلوا عيار الدينار المعزى منذ دخولهم مصر ٢٣٥ هـ قيراطاً بحيث يكون مماثلاً لعيار دينار الخليفة العباسي الرازي

بالله وهو أعلى عيار ، وقد سبق أن عرف هذا العيار فى مصر فى عصرى الطولونيين والاختشيديين كما حرص الفاطميون على اغراق الأسواق بها ورفع قيمتها فبلغ الدينار المعزى ١٥٣ درهما فى الوقت الذى خفضوا فيه قيمة الدينار الراضى الى ١٥ درهما فقط ، كما فرضوا دفع الخراج بالدنانير المعزية ، وامتنع أبو الفرج يعقوب بن يوسف ، وعسلوج بن الحسن الموكل اليهم جمع الخراج والضرائب من المصريين عن تحصيل الأموال الا بالدينار المعزى مما ساعد على انحطاط قيمة دينار الراضى<sup>(٥٢)</sup> أكثر وأكثر ، وبذلك تمكن الفاطميون من سحب جميع العملات غير الفاطمية من الأسواق لتحل محلها السكة الفاطمية كنوع من الحرب الاقتصادية للقضاء على الخلافة العباسية .

وقد اهتم الفاطميون بضرب العملات التذكارية من الدنانير وأجزائها من أنصاف وأرباع الدنانير ، فى المناسبات الدينية والأعياد ، مثل أول العام الهجرى وغرة وآخر رمضان وفى موسم عيد الفطر وعيد النحر وفى الثلث الأخير من ذى الحجة لتوزيعها مع الحلوى على رجال الدولة وموظفيها بل وعامة الناس على سبيل التبرك والترغيب فى اعتناق المذهب الشيعى والتودد الى المصريين . فكانت تضرب دنانير تسمى كما يذكر المقرئى ( بالغرة )<sup>(٥٣)</sup> لتوزيعها كل أول عام هجرى<sup>(٥٤)</sup> أو فى غرة رمضان على أرباب الرتب والأمراء وأولادهم حيث ترسل لهم أطباق الحلوى بوسطها صرة من ذهب . كما كانت

(٥٢) المقرئى : اتعاظ الحنفيا ، ص ١٩٩ ، ابن ميسر : أخبار مصر ، هنرى ماسيه ص ٤٢ .

(٥٣) المقرئى : الخطط ، طبعة النيل ، ٢٠٢ ، ص ٣٨٥ — ٣٩٢ ، عبد الرحمن فهمى : المسكوكات كتاب القاهرة ، ص ٥٤١ — ٥٤٢ .

(٥٤) من ذلك على سبيل المثال دينار باسم المعز لدين الله محفوظ بالمتحف الإسلامى بالقاهرة برقم سجل ٢٩٤٠ مؤرخ بالمحرم سنة ٣٦٠ هـ وربع دينار باسم الظاهر لاعزاز دين الله محفوظ بنفس المتحف برقم سجل ١٨٤٤٠/٣ ضرب صقلية فى المحرم سنة ٤٢٠ هـ .

تضرب أيضا عملات صغيرة تسمى ( الفخرايب ) لتوزعها في ( خميس  
العقدس أي العهد ) كما يسميه المقریزی قبل عيد الفصح بثلاثة أيام •  
وهو ما يدل على التسامح الديني في عهد المعز تجاه أهل الذمة •

ومن الجدير بالاشارة أن أجزاء الدنانير لم تكن تختلف من حيث  
حزازها أو مضكونها عن الدنانير سوى اختلافا طفيفا فرضه صغر  
وضيق محيط النصف أو الربع عن محيط الدينار مما استوجب معه  
حذف أو اختصار بعض الهوامش ، فأصبح النصف يتألف كالدينار من  
ثلاثة هوامش أما ربع الدينار للخليفة المعز فيتألف من هامشين دائريين  
فقط سواء بالوجه أو بالظهر بدلا من ثلاثة هوامش وذلك بعد الاستغناء  
عن الهامش الخارجى للدينار • ثم اختصرت عبارات الهامش الداخلى  
والأوسط بالدينار وتم دمجها في هامش واحد هو الهامش الخارجى  
لربع أو نصف الدينار الذى أصبح يتضمن بالوجه عبارة ( لا اله الا  
الله محمد رسول الله وعلى أفضل الوصيين ) • كما استعير الهامش  
الخارجى بظهر الدينار الذى يحتوى على تاريخ الضرب ليوضع  
بهامش الوجه الداخلى أو الخارجى أحيانا لربع الدينار • أما الظهر  
فأصبح يحتوى على هامشين فقط يقرأ بالهامش الداخلى عبارة ( المعز  
لدين الله أمير المؤمنين ) ، و ( دعا الامام معد لتوحيد الاله الصمد )  
بالهامش الخارجى مثل الدنانير تماما • كما كانت تستبدل أحيانا  
النقطة البارزة المحاطة بدائرة بمركز ربع الدينار بعبارة ( العزة لله )  
بانوجه و ( القدرة لله ) بالظهر •

وتشير سكة الخليفة الفاطمى المعز الى العديد من مدن الضرب  
مثل المهدية والمنصورية ومصر والمعزية وفلسطين وطرابلس وهو ما يدل  
على اتساع رقعة الدولة الفاطمية في عهده اذ لم تصبح حدودها قاصرة  
على بلاد المغرب وصقلية ومصر فحسب بل فطن الفاطميون الى أهمية  
بلاد الشام لتأمين حدود مصر من الأخطار وساروا في تحقيق ذلك في

عهود حكامها الأقوياء حتى عهد المستنصر بالله حيث بدأت الأخطار  
تداهمها بعد ذلك من قبل السلاجقة أو الصليبيين<sup>(٥٥)</sup> . ( لوحات  
٤ - ٨ ) .

### ثانيا - الدراهم والفلوس فى خلافة المعز لدين الله بمصر ،

لم يتوسع الفاطميون فى أوائل عهدهم فى ضرب الدراهم الا منذ  
عهد الحاكم<sup>(٥٦)</sup> بأمر الله لانهم كانوا مهتمين بنشر دنانيرهم ذات  
العبارات الشيعية للقضاء على السكة السنية الموجودة بالأسواق .  
وان كان لم يصلنا من دراهم المعز ضرب مصر أمثلة الا أنها لن نخرج  
فى طرازها عما سبق أن شاهدناه بدراهمه التى ترجع الى فترة حكمه  
ببلاد المغرب<sup>(٥٧)</sup> وكانت من حيث طرازها مثل دنانيره ذات الثلاثة  
هوامش الدائرية والعبارات الشيعية وان كان التاريخ بالدراهم يظهر  
بهامش الوجه غالبا وليس بهامش الظهر كما فى الدنانير .

وتضم مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة درهما<sup>(٥٨)</sup> غير  
كامل ينشر لأول مرة معظم كتاباته ممحوة لا يتضح منها سوى جزء  
من كتابات الهامش الخارجى بالظهر يقرأ ( مع ) - د لتوحيد الاله  
الصمد بينما لا يقرأ من كتابات الهامش الخارجى بالوجه سوى و . و  
كره . . . . .

ولا يمكن أن نعتمد على تلك العبارات لتجديد ما إذا كان هذا

---

(٥٥) ابن الأثير : الكامل فى التاريخ ، ج ١٠ ، ص ٢٦ ، ٤٥ ،  
٦٣ ، ١١٧ ،

السيوطى : تاريخ الخلفاء ، ص ٢٧٩ - ٢٨٠ ،  
ابن تغرى بردى : النجوم الزاهرة ، ج ٥ ، ص ٢٤٤ - ٢٤٥ .

(٥٦) المقرئى : اغلفة الأئمة ، نشر الشيال ، ص ٦٤ .

(٥٧) Miles : op. cit. , pp. 12 — 13 Nos. 70 — 75

(٥٨) رقم سجل ٢٠٩٦٠ ٢٤٠

الدرهم للمعز فتر حكمه ببلاد المغرب أو مصر لأن تساريخ ومكان الضرب ممحو . كما لا نستطيع أيضا في هذه الحالة أن نحدد من تلك العبارات الثقيلة ما إذا كان هذا الدرهم للخليفة المعز أو للخليفة المستنصر ٤٢٧هـ — ٤٨٧هـ (١٠٣٥م — ١٠٩٤م) لأن كليهما كان يسمى ( أبو معد تميم ) ولا يختلفان سوى في اللقب وهو المعز لدين الله أو المستنصر بالله . كما أن الجزء الباقي من الدراهم لا يعيننا من حيث طرازه في نسبته إلى المعز أو المستنصر لاسيما وأنه برغم تنوع طرز سكة المستنصر وتعددتها غير أنها تتضمن طرازا يشبه في شكله طراز سكة المعز ذا الثلاثة هوامش الدائرية ألا وهو الطراز الرابع ومهما كان الأمر فمما لا شك فيه أن تحول مصر إلى نظام المعدنين<sup>(٥٩)</sup> لم يتحقق بشكل قانوني إلا في العصر الفاطمي في خلافة الحاكم بأمر الله ( لوحة ٨ ) .

أما عن الفلوس الفاطمية فيحتفظ متحف الفن الاسلامي بالقاهرة بمثال نادر لها ينشر لأول مرة يرجع إلى خلافة المعز لدين الله<sup>(٦٠)</sup> . وهذا الفلوس يضيف جديدا في مجال دراسة العملات المساعدة في رواج

---

(٥٩) راشد البراوي : حالة مصر الاقتصادية في عهد الفاطميين ، ص ٣٠٤ ، ٣٠٨ .

(٦٠) من أهم الآثار الباقية التي ترجع إلى خلافة المعز لدين الله ببصر الجامع الأزهر الذي شيده جوهر الصقلي عند دخوله مصر وقد بدأ في تشييده سنة ٣٥٩هـ ( ٩٧٠م ) وانتهى منه سنة ٣٦٢هـ ( ٩٧٢م ) ليكون مركزا لنشر وتدریس المذهب الشيعي .

كما وصلنا مجموعة من قطع نسيج الكتان تبلغ حوالى ٢٣ قطعة مزخرفة بأشرطة من الحرير باسم الخليفة المعز . انظر :

Creswell ( K.A.C. ) : The Muslim Architecture of Egypt ( Ikh. Fatimid ), pp. 30 — 64.

د. أحمد فكري : مساجد القاهرة ومدارسها ، ١٤ ، ص ٤١ — ٥٩ .  
Repertoire, Vol VIII, p. 36.



العمليات التجارية البسيطة لاسيما وأنه فريد في نوعه لم يسبقه أى  
أمثلة تعين الباحثين فى مجال علم النميات فى التعرف على خصائص  
الفلس الفاطمى أو كتاباته •

وبدراسة هذا الفلس نلاحظ أنه يذكرنا من حيث الحجم والتشكل  
والمضمون بطراز أرباع دنانير المعز فهو يتألف من نقطة بارزة بالمركز  
محصورة داخل دائرة يحيط بها هامشان دائريان فقط يتضمنان بالوجه  
عبارات التوحيد والرسالة المحمدية والعبارات الشيعية حيث خصص  
الهامش الداخلى لتاريخ الضرب أما الظهر فقد تضمنت كتاباته اسم  
الخليفة مصحوبا بألقابه ( لوحة ٨ ) •

وجه : هامش داخلى : •••••••• أربع وستين

هامش أوسط : ( لا اله الا الله محمد ) رسول الله وعلى  
أفضل ( ل ) ( الو ) صين ووزير خير المرسلين

هامش خارجى : مقصوص •

ظهر : هامش داخلى : المعز لدين الله أمير المؤمنين •

هامش أوسط : دعا الاما (م) معد لتوحيد لاله الصمد •

هامش خارجى : مقصوص •

وقد بلغت النسبة بين الدينار والدرهم فى عهد المعز الى خمس  
عشر درهما ونصف للدينار الواحد (٦١) وكانت أجور بعض العمال  
وأثمان بعض الأقمشة تقدر بأجزاء من الدراهم أو بالقراريط التى  
تقدر بالفلوس (٦٢) •

---

(٦١) المقرئى : اغانة الامة بكشف الغبة ، ص ٦٥ •

(٦٢) عبد الرحمن فهمى : موسوعة النقود ، ص ٢٠٤ •

## صناعة السكة فى العصر الفاطمى

من واقع دراسة مجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة

### صناعة السكة الفاطمية :

يتضح من دراسة مجموعة النقود الفاطمية من دنانير ، ودرَاهم ، وفلوس بمتحف الفن الاسلامى بالقاهرة أنها ضربت اما بطريقة الصب أو الطرق ، وهما نفس الطريقتين اللتين عرفهما المسلمون عن البيزنطيين. وظلوا يستخدمونها لضرب النقود خلال العصور الاسلامية .

### أولا - صناعة الدنانير والفلوس :

استخدمت طريقتان أساسيتان فى صناعة الدنانير والفلوس هما :

( أ ) طريقة الصب فى القالب .

( ب ) طريقة الطرق أو للضغط .

### ١ - طريقة الصب فى القالب :

وهى تنقسم إلى نوعين :

( أ ) الصب فى قالب أصلى ( مباشر ) .

( ب ) الصب فى قالب مشتق ( غير مباشر ) .

( أ ) أما عن طريقة الصب فى قالب مباشر فتتم باستخدام قالب من الحديد أو البرونز تحفر عليه الكتابات حفرا مباشرا مع مراعاة أن تكون الكتابات معكوسة<sup>(٦٣)</sup> ليعطى عند صب المصهور فيه للقطعة الذهبية المقدرة من حيث العيار والوزن أو البرونزية كتابات معدولة

---

(٦٣) ابن خلدون : المقامة ، ص ١٨٣

ويتم ختم الوجه الثانى للقطعة الذهبية أو البرونزية بالقالب الآخر قبل أن تفقد حرارتها ، وبذلك تصبح القطعة مطبوعة بالكتابات من الوجهين .

ويستخدم القالب بعد ذلك فى انتاج دنائير وفلوس أخرى عديدة<sup>(٦٤)</sup> . ويستبدل القالب بآخر فى حالة تلفه أو تصدعة نتيجة لكثرة استخدامه ، أو لتغيير سنة الضرب أو اسم الخليفة اذا ما تولى الحكم خليفة جديد .

وطريقة الصب فى قالب مباشر كانت تستخدم غالبا لانتاج دنائير متماثلة ذات كتابة واضحة ملساء دقيقة خالية من البثور ، النى تنتج من فقايق الهواء نتيجة لاستخدام القالب غير المباشر ، كما تتميز هذه الطريقة بأن حافات الكتابات فيها تكون قائمة وليست بمستوى واحد لأنها حفرت فى القالب الأصى بعدة مستويات ، وبأن مركز الوجه فيها يقابل مركز الظهر نتيجة لاستخدام طريقة الصب بصفة عامة .

ويمكننا أن نلاحظ هذه المميزات واضحة فى كثير من الدنانير الفاطمية بمجموعة متحف المهن الاسلامى بالقاهرة للخلفاء القائمين ، وأبى طاهر اسماعيل ، والمعز والعزى والحاكم والظاهر ، والمستنصر بالله ، والمستعلى ، والأمر بأحكام الله ، الحافظ لدين الله . ويحتفظ متحف الفن الاسلامى بالقاهرة بمثال نادر للفلوس الفاطمية المصنوعة بطريقة الصب وهو فلس المعز لدين الله<sup>(٦٥)</sup> الذى لا يسبقه سوى الفلس الاخشيدي<sup>(٦٦)</sup> من مجموعة المتحف الاسلامى باسم ( الإقطاع كاقور ) . ويستنتج من استدارة الفلس وشفته البارزة عن أرضيته أن هذا الفلس صنع عن طريق الصب فى القالب .

(٦٤) عبد الرحمن فهمى : موسوعة النقود ، ص ٢١٣ . ٢٢٣ .

(٦٥) رقم سجل ٦٧٢٤/٣ .

(٦٦) عبد الرحمن فهمى : نفس المرجع ، ص ٢٢٣ .

## ٢ - طريقة الصب فى قالب مشتق :

وهى من الطرق التى شاع استخدامها فى سكة الخلفاء الفاطميين وتتميز بأن الصانع يعد أعدادا وفيرة من القوالب لانتاج أعداد كبيرة من النقود لا تحققها طريقة الصب فى قالب أصلى ، نظرا لأن كل خليفة يضرب أعدادا كبيرة من النقود باسمه سنويا ، ومن هنا يحتاج الصانع لتغيير سنة الضرب كل عام بالاضافة الى أن كل خليفة لم يكن يقتصر على طراز واحد فقط لسكته بل كانت تتعدد الطرز لكل خليفة غالبا ، هذا علاوة على النقود التذكارية التى كانت تضرب فى المواسم والأعياد لتوزيعها على كبار رجال الدولة والبلات ، بل وإعامة الشعب ، كما أن القوالب الخاصة بانتاج الدنانير تختلف غى كتاباتها عن القوالب الخاصة بانتاج الدراهم أو الفلوس من حيث المضمون مما يستلزم معه صناعة قوالب لانتاج كل نوع . هذا بالاضافة الى أن القالب يحتاج دائما الى تغيير عند تلفه نتيجة لكثرة استعماله . لذلك كانت طريقة انتاج قوالب عديدة مشتقة من القالب الأصلى المحفور حفرا مباشرا أكثر فاعلية وصلاحيّة حتى يستطيع الصانع أن يفي باحتياجات الدولة من الأعداد الهائلة من للنقود .

ويتم الحصول على القالب الحديد أو البرونز المشتق من القالب الأصلى بعد المرور فى عدة مراحل فكان أولا يصنع قالب من الرصاص<sup>(٦٧)</sup> لسهولة نقش الكتابات عليه وانتاج أعداد وفيرة منه فكانت تحفر عليه الكتابات غائرة معكوسة حتى اذا طبع على عجينة طينية أنتج قالبا آخر مشتقا بكتابات معدولة بارزة ثم يحرق بالفرن

---

(٦٧) ابن بكرة : كشف الأسرار العلمية ، القاهرة ١٩٦٦ ، ورقة ٥ ب ، ١٦ ،

جرجس طنويسي عون اللبناي : الدر المكون فى الصنائع والفنون ، مصر ١٩٢٤ من ٦٢ ، ٦٥ .

يصبح هو الآخر معدا لتشكيل قوالب السك المصنوعة من الحديد أو البرونز<sup>(٦٨)</sup> وذلك عن طريق وضع القالب الفخار في أسطوانة من المعدن بارتفاع القالب المراد عمله من الحديد أو البرونز ، ثم يصب مصهور الحديد أو البرنز لانتاج القالب المشتق ذي الكتابات الغائرة المعكوسة الذي يستخدم في صب الدنانير عليه بعد تقدير عيارها ووزنها ، كما يستخدم أيضا في صب الفلوس ثم يختم الوجه الآخر للعملة قبل أن يبرد ويصبح صلبا •

وتتسم طريقة الصب في قالب مشتق أنها تنتج نقودا بها بثور أو نتوءات نتيجة لفقايع الهواء الموجودة بالقالب المشتق ، كما يلاحظ أن بعض الحروف على العملة تكون مطموسة نتيجة لهذه النتوءات • وأن مركز الوجه في العملة يقابل مركز الظهر نتيجة لاستخدام طريقة الصب •

## ٢ — طريقة الطرق :

وقد استخدمت هذه الطريقة أيضا في صناعة الدنانير والفلوس في العصر الفاطمي وهي تنقسم الى نوعين :

( أ ) الطرق على قالب أصلي •

( ب ) الطرق على قالب مشتق •

يقوم الصانع بعد انتهائه من اعداد القالب الأصلي أو المشتق بعمل أسياخ من الذهب أو البرونز بمنكب واحد ثم تسخن بسهولة ترقيقها على السندان بالمطرقة ثم تلمع وتقص الى قطع مستديرة ثم

---

(٦٨) نشر الأستاذ ماير قاليا من البرونز مؤرخ بسنة ٣٧٢ هـ • انظر :

Mayer : A Fatimid Coin — die the quarterly of the Department Antiquities in Palestine 1932, Vol. I, No 1, pp. 34 — 35 .

توضع بين قالبين أصليين أو مشتقين أحدهما مخصص لكتابة الوجه والآخر للظهر وهي ساخنة لسهولة طبع الكتابات الموجودة على القالبين على النقود<sup>(٦٩)</sup> بحيث تكون كتابات كل قالب ملاصقة لوجهي العملة ويراعى أن يكون الضرب على القالب العلوى قبل أن تفقد قطعة العملة حرارتها مما يساعد على وصول الضرب إلى ظهر قطعة النقود والقالب السفلى فتطبع الكتابات عليها من الوجهين لأنه ليس من المعقول كما شاع الاعتقاد أن يضرب الصانع مرة على القالب المنقوش عليه كتابات الوجه لطبعها على وجه قطعة العملة ثم يغير الوضع ويضرب مرة أخرى على القالب المنقوش عليه كتابات الظهر لطبعها على ظهر قطعة النقود وهي لينة دون أن تتعرض كتابات الوجه الآخر للطمس والتشويه .

وبدراسة السكة الفاطمية بمجموعة المتحف الاسلامى بالقاهرة نستتبع منها أن الصانع كان يقوم بالضرب مرة واحدة على القالب العلوى والقطعة لينة فيمتد أثر الضرب إلى وجهي العملة والقالب السفلى أيضا فتطبع كتابات القالبين على وجهي العملة المحصورة بينهما في وقت واحد والدليل على ذلك أننا نجد أحيانا نتيجة للضرب مرة واحدة على القالب أن قطعة العملة قد تحركت قليلا من مكانها بين القالبين فيعمل الصانع على تصحيح وضعها واعادتها إلى مكانها بين القالبين والطرق مرة ثانية مما يؤدي إلى تشويه بعض كتاباتها نتيجة للاهتزاز فتصبح مزدوجة في كل وجهي قطعة النقود وهو ما يعبر عنه اصطلاحا بأنها قطعة ( مضروبة مرتين double Frappé ) لذلك لجأ الصانع إلى مسكها بكتابات<sup>(٧٠)</sup> .

وتذكرنا طريقة الطرق على القالب بطريقة ( عمل الأحرار )

(٦٩) القلقشندي : صبح الاعشى في صناعة الانشا ، ج ٣ ، ص ٤٤٤ .  
(٧٠) ابن بكرة : كشف الأسرار العلمية ، الباب ١٣ : الورقة ٧ ب ٤  
والباب ١٧ الورقة ٩ ب .

المستخدمة فى عصرنا الحديث التى يستخدم فيها ختامة تسببه ( الكماشة ) مثبت بفتكيها قرصان صغيران او قالبان من الحديد بكتابات غائرة معكوسة لتنتج عند الضغط بهما على قطعه الرصاص المعروف بليونته كتابات بارزة معدولة .

وقد استخدمت طريقة الطرق فى صناعة عدد من الدنانير الفاطمية وإن كانت تقل بكثير من حيث العدد عما وصلنا من الدنانير الفاطمية المصنوعة بطريقة الصب فى القالب ( سواء المباشر أو المشتق ) — مما يدل على أن طريقة الصب فى القالب كانت أوسع وأكثر انتشارا لمسهولتها ولا مكان انتاج أعداد وفيرة من الدنانير أو الفلوس المصنوعة بها فى وقت أقصر من طريقة الصناعة بالطرق التى ينتج منها قطع هالكة نتيجة لقصر الأسياخ الذهبية أو البرونزية الى قطع مستديرة ثم إعادة صهر المتخلف منها لتشكيل أسياخ منها مرة أخرى وقصها .

وتتسم الدنانير والفلوس المصنوعة بطريقة الطرق بعدم استدارتها الاستدارة الكاملة الموجودة فى الدنانير المصبوبة المحكومة داخل قالب اذ تعتمد طريقة الطرق على عمل أسياخ وترقيقها وقصها لذلك فلم يكن الصانع يستطيع أن يتحكم عند القص فى استدارتها أو فى أن تكون بنفس دقة القالب ، كما يلاحظ أيضا أن الدنانير المصنوعة بطريقة الطرق تكون ذات أرضية مصقولة لامعة نتيجة الطرق عليها ، كما لا يقابل مركز الوجه مركز الظهر لأن الصانع عند قيامه بوضع القطعة الذهبية أو البرونزية بين القالبين والطرق عليها فانها تتعرض للاهتزاز والتحرك قليلا من مكانها مما يؤدى الى عدم تقابل مركزي الوجهين فى الدينار أو الفلس ، كما تتميز الدنانير المصنوعة بطريقة الطرق بأن لكل منها طابع متميز عن الآخر على الرغم من أنها قد تكون لخليفة واحد وأنها ضربت فى تاريخ ومكان واحد مما يوحي بأنها قد صنعت بطريقة الطرق وليس بالصب فى القالب .

## ثانياً — صناعة الدراهم :

على الرغم من قلة ما وصلنا من الدراهم غير أننا نستطيع أن نستنبط من تلك الأعداد القليلة أسلوب صناعتها إذ كانت الدراهم تشكّل بطريقة الطرق<sup>(٧١)</sup> ثم تضرب على قالب أصلى أو مشتق وذلك بعمل قضبان من الفضة ثم ترقق وتلمع وتقص الى قطع مستديرة ثم توضع القطعة الفضية وهى ساخنة بين قالبين أحدهما خاص بكتابات الوجه والآخر خاص بكتابات الظهر ويتم الطرق على القالب العلوى فتتطبع الكتابات على وجهى القطعة الفضية أما الهالك من عملية القص فيعاد صهره ويصنع منه دراهم ومن أجمل الأمثلة على ذلك بعض دراهم للخلفاء الفاطميين<sup>(٧٢)</sup> العزيز ، والحاكم والمستنصر والحافظ والعاضد المحفوظة بالمتحف الاسلامى بالقاهرة .

يتضح من دراسة صناعة السكة الفاطمية أن طريقة صب النقود فى قوالب مشتقة كانت أكثر شيوعاً من طريقة الصب فى قوالب مباشرة لأن القوالب المشتقة كانت تنتج بأعداد وفيرة لتصب فيها أعداد كبيرة من الدنانير أو الفلوس ، أما طريقة صناعة النقود من دنانير ودراهم وفلوس عن طريق الطرق فلم تستخدم بكثرة فى العصر الفاطمى نظراً لأنها تعطى شكلاً غير كامل الاستدارة ، كما ينتج منها هالك يعاد صهره لتشكيله من جديد ، كما يعيب طريقة الطرق أيضاً تعرض قطعة

(٧١) رقم سجل ٦٧٢٤/٢ .

(٧٢) عبد الرحمن فهمى : موسوعة النقود ، ص ٢٢٩ — ٢٣٢ .

(٧٣) درهم العزيز رقم ١٧٧٠٤ ، ودراهم الحاكم أرقام سجل ٤ ، ١٩٧٠٠/٥ ، ودراهم المستنصر رقم ٢٣٧٧٩/١ ، ٢٣٧٧٩/٢ ، ودراهم ١٩٧٠٠/٥ ، ١٩٦٩٩/١ ، ١٩٦٩٩/٢ ، ٢٣٠٨١ ، ١ — ١٩٧٠٠/٣ ، الحافظ أرقام سجل ١ — ٢٣٥٧٥/٤ ، ودراهم الخليفة العاضد رقم ١ سجل ٥٦٥٧ ، ٦٧٢٤/١ .



العملة للتشقق وكثرة تغيير القوالب كل فترة لتصدعها من جراء الضرب عليها لطبع كتاباتها على النقود ، هذا بالإضافة الى تحرك قطعة العملة بين القالبين عند الطرق مما يضطر الصانع لاعادة الطرق عليها مما يؤدي الى ازدواج وتشوه كتاباتها •

### طريقة تنفيذ الأشكال الهندسية على قوالب السك لتنفيذها على النقود الفاطمية :

يتضح من دراسة النقود الفاطمية أن بعض الطرز كانت تتألف من كتابات نظمت داخل ثلاثة هوامش دائرية متحدة المركز مثل نقود المعز والعزیز والطراز الرابع للمستنصر أو ذات كتابة مركزية مرتبة في سطور يحيط بها هامش أو اثنين أو ثلاثة وهو ما شاع في طرز نقود معظم خلفاء هذه الدولة •

وتلقى لنا دراسة هذه الأشكال الهندسية الضوء على كيفية تنفيذها على السكة الفاطمية • اذ يلاحظ أن النقود الفاطمية منذ خلافة المعز لدين الله قد اتخذت طرازاً ذا طابع متميز يتألف من ثلاث دوائر متحدة المركز تحصر بداخلها ثلاثة هوامش دائرية من كتابات كوفية دقيقة مورقة أو مزهرة يتوسطها نقطة بارزة بالمركز سواء بالوجه أم بالظهر وقد تساءل الكثيرون من المشتغلين بعلم النميات عن تلك النقطة البارزة الموجودة بمركز حقل بعض الدينانير الاخشيدية<sup>(٧٤)</sup> وأيضاً ببعض النقود الفاطمية ، وقد اعتقد بعض الباحثين بأن هذه النقطة ما هي الا حرفاً من الحروف التي كانت تظهر أحياناً على النقود • غير أن هذه النقطة البارزة بمركز قطعة العملة قد كشفت لنا النقاب عن طريقة نقش هذه الهوامش الكتابية الدائرية ، وكيفية تحكم النقاش في تنفيذها بدقة دون حدوث أى اعوجاج في استدارتها ، اذ يستنبط منها أن النقاش سواء كان يقوم

---

(٧٤) عبد الرحمن فهمي : موسوعة النقود العربية ، ص ١٦١ •

يحفر كتاباته وأشكاله الهندسية داخل قالب أهلى أم مستق لا بد وأنه كان يستخدم فرجارا ذا طرفين مدبين من المعدن لعمل هذه الدوائر المتحدة المركز وضبط الهوامش الحاصية بداخلها فكان يفتح الفرجار فتحة تساوى نصف قطر الدائرة الداخلية التى يزيد تخفيفها بالقالب ثم يحدث نقطة غائرة بمركز القالب ليتركز بسن أحد طرفى الفرجار المدبب فيه بينما يستخدم الطرف الآخر المسنن للفرجار لحز الدائرة الداخلية على معدن الحديد أو البرونز للقالب ، وبعد انتهائه من حز الدائرة الداخلية يغير فتحة الفرجار بفتحة أخرى أكبر عنها طبقا للمقاس الذى يحدده ، ثم يركز بطرف الفرجار بنقطة المركز لعمل الدائرة الوسطى عن طريق حزها كأولى بالطرف الآخر المدبب للفرجار ثم يكرر العملية بعد تغيير فتحة الفرجار بفتحة أكبر لعمل الدائرة الخارجية والثالثة ، ثم يقوم برفع طرف الفرجار من المركز ومن هنا ينشأ نتيجة للارتكاز بالطرف المدبب للفرجار عدة مرات ثقباً غائراً بعض الشيء بمركز القالب بالاضافة الى ثلاث دوائر غائرة بالحز ، ثم يقوم النقائش بحفر الكتابات الهامشية داخل هذه الدوائر المتحدة المركز التى أعدها خصيصا لتكون بمثابة حواجز يحصر بداخلها الكتابات الهامشية بشكل دقيق ومنظم وخال من أى اعوجاج \* وعند صب قطعة النقود الذهبية أو الفضية أو النحاسية داخل القالب تنتج نقودا ذات كتابات بارزة محصورة داخل دوائر بارزة متحدة المركز تزداد أو تقل فى عددها طبقا لطراز العملة نفسها وبذلك تتحول نقطة المركز والدوائر التى كانت غائرة فى القالب الى نقطة ودوائر بارزة على العملة سواء بالوجه أم بالظهر •

## تطور الخط الكوفى على السكة الفاطمية

### بمجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة

تعتبر دراسة تطور الخط الكوفى على السكة بصفة عامة وعلى النقود الفاطمية موضوع أبحث بصفة خاصة ، من الدراسات الهامة على الرغم من أنها تقل فى مستوى زخارفها لصغر حجمها والمراحل التى تمر بها فى صناعتها ، وانتاجها بأعداد وفيرة عن مستوى الكتابات المنقوشة على مساحات متسعة كالعمائر وشواهد القبور ، غير أن هذه المسكوكات تمتاز باحتوائها على مكان وتاريخ الضرب مما يجعل دراستها تسير فى سلسلة زمنية متصلة نظرا لأنها مرتبطة ارتباطا وثيقا بفترة حكم كل خليفة باعتبارها شارة من شارات الخلافة علاوة على أنها تتم تحت اشراف دقيق من ديوان الانشاء على اعتبار أنها وسيلة اعلامية للحكام ولذهبهم مما يعيننا فى تتبع تطور حروف وزخارف الخط العربى بشكل منظم ودقيق والوقوف على أهم خصائص وسمات الخط فى كل عصر من العصور الاسلامية ، لاسيما وأن معظم الدراسات التى قام بها المتخصصون فى هذا المجال قد انصبحت حول تتبع الخط العربى فى العصور الاسلامية على شواهد القبور رغم ما يشوبها من بعض العيوب لاسيما فترة القرن الرابع التى أصبح فيها التأريخ للوفاة غير قاصر على الطبقة الأرستقراطية بل تعداها الى عامة الشعب لذلك نجد أنه بينما يلاحظ دقة وجمال الخط على الشواهد الخاصة بالطبقة الأرستقراطية لتكليفهم أمهر الحفارين لتنفيذها ، يلاحظ ركاكته وعدم العناية به على الشواهد الخاصة بعامة الشعب فى هذه الفترة . هذا بالإضافة الى ندرة الأمثلة من شواهد القبور التى ترجع الى أوائل العصر الاسلامى .

وبدراسة تطور حروف الخط الكوفى على المسكوكات الفاطمية بمجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة فى أواخر القرن الثالث

وأوائل القرن الرابع الهجرى ( العاشر الميلادى ) يمكننا أن نخرج  
بدراسة دقيقة لأهم مميزاتا •

### مميزات الخط الكوفى فى القرن الرابع الهجرى ( ١٠م )

#### على السكة الفاطمية بمجموعة متحف الفن الاسلامى بالقاهرة

وتشمل ( فترات خلافة المهدي والقائم وأبى طاهر والمعز  
والعزيز ) :

١ - تعتبر هذه الفترة امتدادا لمميزات الخط الكوفى فى القرن الثالث  
الذى كان يتسم بالسبك فى حروفه ، وتعريض قامات الحروف  
خطوة نحو زخرفتها بأنصاف مراوح نخيلية تتصل بالحروف  
مباشرة • كتعريض رأس الألف ، ونبرات كل من الباء وأخواتها  
والسين والشين واللام مثال ذلك نهايات الحروف فى دنانير  
المهدي والقائم وأبى طاهر والمعز والعزيز •

٢ - ظهور ازهار فى نهايات بعض الحروف أى ( خروج فرع نباتى  
من الحرف ينتهى بنصف مروحة نخيلية ) مثل للياء النهائية فى كلمة  
( المهدي ) التى تظهر على دينار القائم (٧٥) • والازهار فى حرف  
النون فى كلمة ( المعز لدين ) والميم النهائية فى كلمة ( الامام  
معد ) والراء فى كلمة ( القدرة لله ) بدنانير المعز لدين الله •

٣ - استخدام العين ذات الكاسة المقفولة التى تكون بهيئة مثلث رأسه  
الى أسفل وقاعدته الى أعلى ، وقد تكون العين بهيئة زهرة اللوتس  
وان كان ذلك لم يقض على وجود العين ذات الكاسة المفتوحة  
بهيئة العدد سبعة • ويتضح شكل كاسة العين المفتوحة فى كلمتى

( السميع العليم ) فى دنانير الخليفة القائم وفى اسم ( العزيز بالله ) المنقوش على دنانيره ، أو العين التى على هيئة مثلث كما يتضح فى اسم الخليفة ( أبى طاهر اسماعيل ) المنقوش على دنانيره .

٤ — شيوع تساوى أسنان السين والشين أو ظهورها بشكل مائل مدرج أحيانا ، ومن أمثلة السين ذات الأسنان المتساوية ، السين فى كلمة ( رسول ) بدنانير الخليفة القائم والسين فى كلمة ( اسماعيل ) بدنانير الخليفة أبى طاهر والسين فى كلمة ( بسم ) بهامش تاريخ الضرب بدنانير الخليفة المعز .

٥ — ارتفاع نبرة الباء فى ( بسم ) بهامش تاريخ الضرب فى دنانير القائم وأبى طاهر والمعز .

٦ — كتابة الصاد والضاد بشكل مستطيل ذى استدارة بالجهة اليمنى مثل الضاد فى كلمة ( ضرب ) بهامش تاريخ ضرب دنانير القائم ، والصاد فى كلمة ( بمصر ) فى دنانير المعز المضروبة بمصر .

٧ — ارتكاز اللام ألف على قاعدة مثلثة غالبا مثل كلمة ( الامام ) فى دنانير القائم وأبى طاهر وكلمة الاله فى دنانير المعز .

٨ — كتابة حرف الهاء الأولى أو المتوسطة بهيئة مربع أو مستطيل مشقوق من وسطه بقوس صغير مثال ذلك كلمة ( هذا الدينر ) بهامش تاريخ الضرب ، وفى كلمتى ( بالهدى — ليظهره ) بدنانير الخلفاء القائم ، وأبى طاهر ، والمعز ، والعزیز .

٩ — اختفاء شكل الياء الراجعة تدريجيا منذ أوائل القرن الرابع الهجرى ( العاشر الميلادى ) بحيث حل محلها شكل الياء التى تشبه حرف الكاف التى كان ينهيا الفنان بتوريق أو ازهار مثل كلمة ( المهدي )

بمركز وجه دينار القوائم ، وكلمة بالهدى فى الاقتباس القرآنى  
من سورة الصف بدنانير خلفاء هذه الحقبة .

١٠ - تشابه ختابة حرف الدال أو الذاذ مع ختابة حرف الكاف النهائية  
وذلك فى كلمات ( محمد - بالهدى ودين ) فى الاقتباس القرآنى  
من سورة الصف بدنانير خلفاء هذه الحقبة كما يتضح ذلك أيضا  
فى كلمات ( دعا ) و ( معد ) و ( لتوحيد ) و ( الصمد ) التى  
تظهر فى الهامش الأوسط بدنانير المعز مع حرف الكاف فى  
كلمتى ( ولو كره المشركون ) فى الاقتباس القرآنى من سورة  
الصف المسجلة على دنانير خلفاء هذه الفترة .

### الألقاب الاسلامية على السكة الفاطمية

#### منذ نشأتها وحتى أواخر عهد الخليفة المعز

تعتبر دراسة الألقاب الاسلامية على السكة الفاطمية من الدراسات  
المهمة لما لها من ارتباط وثيق بالأطوار السياسية والاقتصادية  
والمذهبية التى مرت بها الخلافة الفاطمية فى حكمها للبلاد الاسلامية ،  
كما ترتبط أيضا بالدور السياسى والمذهبى الذى لعبه خلفاء الدولة  
الفاطمية الذين أولوا اهتماما كبيرا لنشر المذهب الشيعى والقضاء  
على الخلافة العباسية لاقامة دولة شيعية يدين لها المسلمون فى  
مشارك الأرض ومغاربها بالولاء والطاعة .

ويتضح من دراسة هذه الألقاب الاسلامية أنها قد وضعت بشكل  
دقيق ومدرس لا يمكن أن يصدر الا من جهاز رسمى مختص بالدولة  
وهو ديوان الانشاء<sup>(٧٦)</sup> لاسيما وأنه كان مختصا بتنظيم ووضع  
نصوص الرسائل الرسمية بالدولة ، وطريقة المكاتبات لأرباب الوظائف  
فى الدواوين الحكومية .

---

(٧٦) الفلقشندى : صبح الأعشى فى صناعة الانشاء ، ج ١٠ ،  
ص ٣٠٨ - ٤٤٦ ، ج ١٣ ، ص ١٥٨ - ١٩٩ ، ج ٢ ، ص ١٠٣ .

وقد احتل لقباً ( الامام ) و ( أمير المؤمنين ) . يمكن للصدارة في الألقاب الوظيفية لخلفاء الدولة الفاطمية منذ بدايتها تأسيسها في بلاد المغرب سنة ٢٩٧هـ ( ٩٠٩م ) وحتى نهايتها في ٥٦٧هـ ( ١١٧١م ) .  
فقد تصدر لقب ( الامام ) الألقاب لخلفاء الدولة الفاطمية الإثني عشرية على نقودها منذ خلافة مؤسس هذه الدولة عبيد الله المهدي وحتى آخر خلفائها أبي محمد عبد الله العاضد لان لقب ( امام ) من الألقاب المرتبطة بمذهبهم وكان أول من لقب به هو علي بن أبي طالب رضي الله عنه للدلالة على زعامته الدينية وإلى أنه أحق بإمامة المسلمين في الصلاة . من أبي بكر ثم أصبح هذا اللقب يخصون به من يرشح للخلافة<sup>(٧٧)</sup> .  
غير أنه من الملاحظ أن لقب ( امام ) لم يقتصر ظهوره على الدنانير الفاطمية ببلاد المغرب بل سبق أن ظهر هذا اللقب على دراهم بعض ولاية الخليفة العباسي المأمون في مصر مثل عباد بن محمد إذ عرف عن المأمون ميله للعلويين وعطفه عليهم فكان يعتمد في جيشه على العنصر الفارسي ، لما عرف عن الفرس من انتمائهم إلى العلويين لانتشار التشيع بينهم ولارتباطهم بعلى برابطة النسب إذ تزوج الحسين من شهربانو ابنة يزيدجرد<sup>(٧٨)</sup> كما شاع إطلاق لقب ( أمير المؤمنين ) على جميع خلفاء الدولة الفاطمية وكان أول من لقب به هو الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعدله وورعه وتشدده في أمور الدين ثم استخدمه خلفاء بني أمية كما استخدمه أيضاً الخلفاء العباسيون للدلالة على مكانتهم الروحية باعتبار أنهم كانوا ينفردون بالزعامة الدينية للمسلمين فلما بدأ يضعف نفوذهم شاركهم في هذا اللقب الأمويون في بلاد المغرب والأندلس .  
كما استخدم خلفاء الفاطميين بعد ذلك لقب أمير المؤمنين كنوع

(٧٧) حسن الباشا : الألقاب الإسلامية ، ص ١٦٦ - ١٧٦ ،

ص ١١ - ١٢ .

(٧٨) المقرئ : اتعاظ الحنفا ، ص ١ - ٣٣ ،

حسن إبراهيم : الفاطميون في مصر ، ص ٦٢ - ٦٣ .

من العداء وانتزاع الزعامة الدينية من بنى العباس على اعتبار أنهم كانوا  
فى نظرهم مغتصبين لحق على وأبدائه فى الخلافة وقد أعلن عن هذا الحق  
عبيد الله المهدي مؤسس الدولة الفاطمية فى مركز وجه دنائره فكان  
اسمه يتوج كتابات المركز يتخللها عبارات التوحيد ثم تختتم بلقب  
( أمير المؤمنين ) كنوع من التحدى للسلطة والزعامة الدينية للخلافة  
العباسية •

ومن الجدير بالذكر أن ألقاب الخلفاء فى أوائل العصر الفاطمى  
كانت تعبر عن دورهم الدينى والمذهبى الذى يضى عليهم مظهر  
الزعامة الدينية ويشير الى أنهم أئمة المذهب الشيعى والموجهين من الله  
لنشر الحق والصواب والمطبقين لشرعة الله وأوامره وهذه الألقاب  
تتناسب مع أهداف الدولة فى بداية تأسيسها اذ عمل خلفاؤها على  
اقناع المسلمين بمبادئهم لاجتذاب عدد كبير منهم لاعتناق المذهب  
الشيعى ، فقد لقب مؤسس الدولة الفاطمية أبو محمد  
عبيد الله ( بالمهدي ) اشارة الى دوره الدينى والمذهبى اذ كان لهذا  
اللقب أهمية بالغة فى تاريخ الشيعة وأول من لقب به كان المختار  
ابن أبى عبيد الذى ثار ضد الأمويين سنة ٥٦٦هـ - ٥٦٨هـ ( ٦٨٦م - ٦٨٨م ) •  
وقد جمع أبو عبيد الله المهدي بين لقبى ( امام ) و ( المهدي بالله )  
فى دنائره فكان يظهر لقب امام يتوج كتابات مركز الظهر يليه عبارات  
الرسالة المحمدية وتختتم بلقب ( المهدي بالله ) •

كما لقب ثانى خلفاء الدولة الفاطمية ببلاد المغرب وهو أبو القاسم  
محمد بلقب ( القائم بأمر الله ) وهى من الألقاب المركبة ذات الصبغة  
الدينية التى تضى الشرعية على صاحبها وهى من الأمور التى اهتم  
بها حكام هذه الدولة لترسيخ أقدامهم فى مواجهة الخلافة العباسية  
لا سيما وأنهم قد واجهوا كثيرا من حملات التشكيك فى نسبهم من  
قبل السنيين غير أن لقب ( القائم بأمر الله ) لم يقتصر إطلاقه على  
ال خليفة الفاطمى أبى القاسم محمد بنى لقب به أيضا أحد خلفاء



العباسيين<sup>(٧٩)</sup> ٤٢٢هـ - ٤٦٦هـ (١٠٣١م - ١٠٧٤م) •

وقد لقب نالت خلفاء الدولة الفاطمية أبو طاهر اسماعيل بلقب ( المنصور بالله ) وهى من الألقاب الدالة على ان صاحبها مؤذر من الله عز وجل وموفق فى خطواته وذلك تعبيرا عما حققه من انتصارات فى حروبه لتثبيت أركان هذه الدولة ضد أعدائها والخارجين عليها • وقد لقب بنفس هذا اللقب أيضا ثانى خلفاء بنى العباس أبو جعفر المنصور للتعبير عن دوره فى تثبيت أركان الدولة العباسية •

ومن الجدير بالذكر أن أسماء وألقاب خلفاء الدولة الفاطمية قد ظلت تسجل فى كل من مركزى وجهى سكتهم امعانا فى تأكيد نفوذهم وسلطتهم فى مواجهة الخلافة العباسية مصحوبة دائما بلقبى ( الامام ) و ( أمير المؤمنين ) وذلك منذ عهد مؤسسها عبيد الله المهدي ٢٩٧هـ - ٣٢٢هـ ( ٩٠٩م - ٩٣٤م ) وحتى أواخر عهد الخليفة الفاطمي الثالث ببلاد المغرب أبى طاهر اسماعيل المنصور ٣٣٤هـ - ٣٤١هـ ( ٩٤٥م - ٩٥٢م ) •

وفى عهد الخليفة المعز لدين الله ٣٤١هـ - ٣٦٥هـ ( ٩٥٢م - ٩٧٥م ) أصبح اسم الخليفة وألقابه قاصرا على ظهر السكة فقط لا سيما بعد أن وطدوا أقدامهم فى مواجهة الخلافة العباسية وظل ذلك تقليدا متبعا على سكة خلفائهم حتى نهاية الدولة الفاطمية •

وتتسم ألقاب خلفاء الدولة الفاطمية فى أواسط عهدها بعد أن استتبت أركانها أنها صارت نعوتا تدل على القوة والاعتداد بالنفس فقد لقب أبو تميم معد ( بالمعز لدين الله ) كما لقب أبو منصور نزار ( بالعزیز بالله ) وكلها ألقاب تشير الى القوة المحروسة بالعناية الالهية والسلطة التى ترعاها القوة الدينية أى أن هذه الألقاب تجمع بين الدورين السياسى والدينى فى آن واحد •

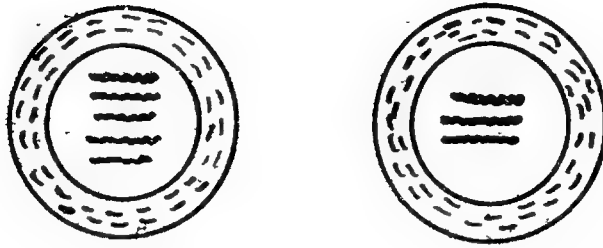
(79) Lané Poole : op. cit., Cairo 1984, p. 30 .

سكة الخليفة أبي محمد عبيد الله المهدي

٢٩٧هـ - ٣٢٢هـ ( ٩٠٩م - ٩٣٤م )

« أولا الدينار »

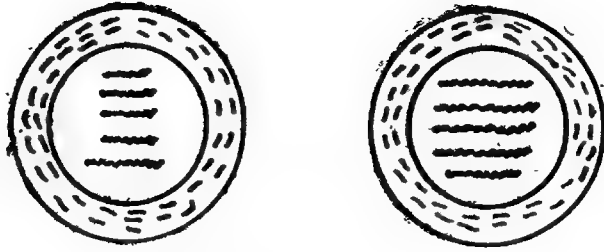
الطراز الأول :



( شكل ١ )

ظهر	وجه
مركز :	مركز :
١ - الله	١ - لا اله الا
٢ - محمد	٢ - الله وحده
٣ - رسول	٣ - لا شريك له
٤ - الله	هامش : محمد رسول الله ارسله
٥ - المهدي	بالمهدي ودين الحق ليظهره
هامش : بسم الله ضرب هذه	على الدين كله ولو كره
الدينار ( الدينار ) - . .	المشركون .
سنة . . . .	

## الطراز الثاني :



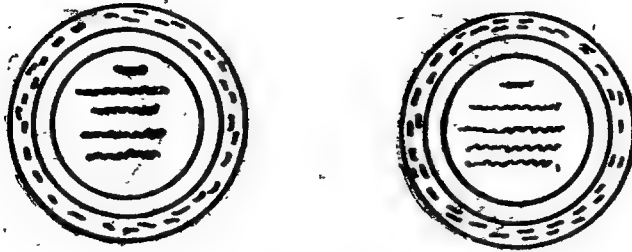
( شكل ٢ )

ظهر	وجه
مركز :	مركز :
١ - الامام	١ - عبد الله
٢ - محمد	٢ - لا اله الا
٣ - رسول	٣ - الله وحده
٤ - الله	٤ - لا شريك له
٥ - المهدي بالله	٥ - أمير المؤمنين
هامش : بسم الله ضربه هذا الدينار ( الدينار ) ب . . سنة . . .	هامش : محمد رسول الله ارسله . . ولو كره المشركون .

مسكة الخليفة أبي القاسم محمد القائم بأمر الله

٣٢٢ - ٣٣٤ هـ ( ٩٣٤ - ٩٤٥ م )

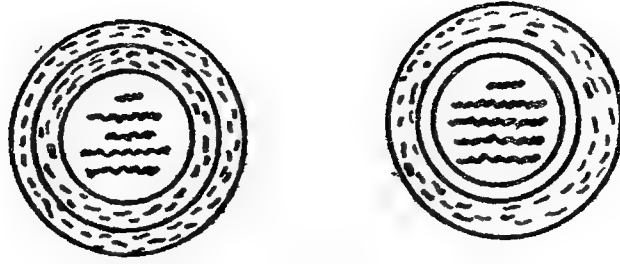
الطراز الأول :



( شكل ٣ )

ظهر	وجه
مركز :	مركز :
١ - الامام	١ - محمد
٢ - القائم بالله	٢ - أبو القاسم ( القاسم )
٣ - محمد	٣ - لا اله الا الله
٤ - رسول الله	٤ - وحده لا شريك له
٥ - أمير المؤمنين	٥ - المهدي بالله
هامش : بسم الله ضرب هذا	هامش : محمد رسول الله أرسله
الدينار ( الدينار ) بـ . . .	بالمهدي ودين الحق ليظهره
سنة . . . .	على الدين كله .

## الطراز الثاني :



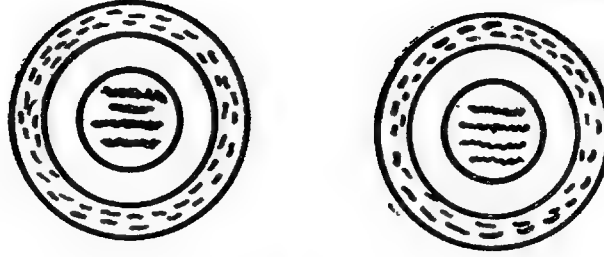
( شكل ٤ )

ظهر	وجه
مركز :	مركز :
١ - الإمام	١ - محمد
٢ - القائم بالله	٢ - أبو القاسم ( القاسم )
٣ - محمد	٣ - لا اله الا الله
٤ - رسول الله	٤ - وحده لا شريك له
٥ - أمير المؤمنين	٥ - المهدي بالله
هامش داخلي : بسم الله ضرب هذا الدينار ( الدينار ) بـ ٠٠ سنة ٠٠٠٠	هامش : محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله .
هامش خارجي : وتمت كلمات ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم .	

سكة الخليفة ابي طاهر اسماعيل المنصور بالله

٥٣٣٤ هـ - ٥٣٤١ هـ ( ٩٤٥ م - ٩٥٢ م )

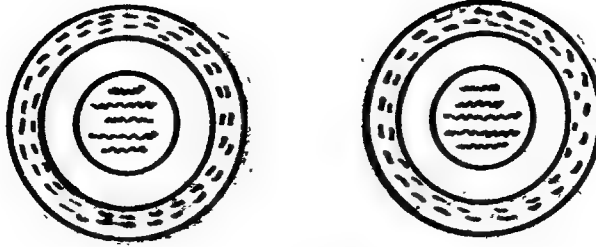
الطراز الأول :



( شكل ٥ )

ظهر	وجه
مركز :	مركز :
١ - اسمعيل ( اسماعيل ) .	١ - الامام
٢ - محمد	٢ - لا اله
٣ - رسول الله	٣ - الا الله
٤ - أمير المؤمنين	٤ - المنصور بالله
هامش : محمد رسول الله ... ولو	هامش : بسم الله ضرب هذا
كره المشركون .	الفنير ( الدينار ) بـ ..
	شهر ... سنة ...

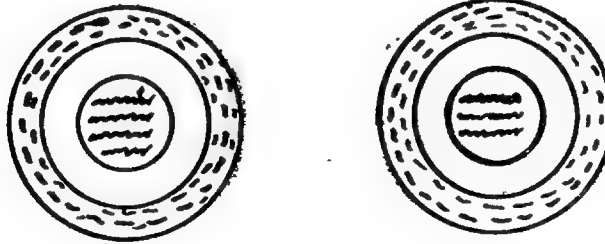
## الطراز الثاني :



( شكل ٦ )

ظهر	مركز :	وجه	مركز :
١ - الامام		١ - عبد الله	
٢ - المنصور بالله		٢ - اسمعيل ( اسماعيل )	
٣ - محمد		٣ - لا اله الا الله	
٤ - رسول الله		٤ - وحده لا شريك له	
٥ - أمير المؤمنين		٥ - أبو طاهر	
هامش : بسم الله ضرب هذا		هامش : محمد رسول الله أرسله ..	
الدينار ( الدينار ) بـ ...		ولو كره المشركون .	
سنة ....			

## الطراز الثالث :

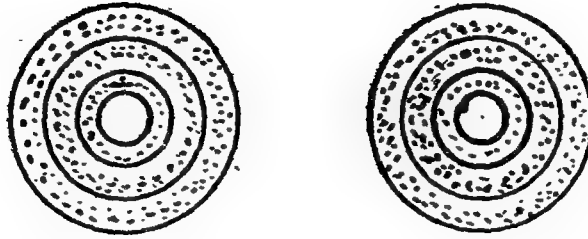


( شكل ٧ )

ظهر	مركز :	وجه	مركز :
١ - عبد الله		١ - لا اله الا الله	
٢ - اسمعيل ( اسماعيل )		٢ - وحده لا شريك له	
الامام .		٣ - محمد رسول الله	
٣ - المنصور بالله		هامش : محمد رسول الله أرسله ..	
٤ - أمير المؤمنين		ولو كره المشركون .	
هامش : بسم الله ضرب هذا			
الدينار ( الدينار ) بـ ...			
سنة ....			

سكة الخليفة ابي تميم معد المعز لدين الله

٣٤١هـ - ٣٦٥هـ ( ٩٥٢م - ٩٧٥م )



( شكل ٨ )

ظهر	وجه
مركز :	مركز :
دائرة يتوسطها نقطة بارزة أو	دائرة يتوسطها نقطة بارزة أو
عبارة القدرة لله .	عبارة العزة لله .
هامش داخلي : ١ - المعز لدين الله	هامش داخلي : ١ - لا اله الا الله
أمير المؤمنين .	محمد رسول الله .
هامش أوسط : ٢ - دعا الامام معد	هامش أوسط : ٢ - وعلى أفضل
لتوحيد الاله الصمد .	الوصيين ووزير خير المرسلين
هامش خارجي : ٣ - بسم الله	هامش خارجي : ٣ - محمد رسول
ضرب هذا الدينر ( الدينار )	... ولو كره المشركون .
بـ ... سنة ...	



## أرباع الدينارين :



( شكل ٩ )

ظهر	وجه
مركز :	مركز :
دائرة يتوسطها نقطة بارزة أو عبارة القدرة لله .	دائرة يتوسطها نقطة بارزة أو عبارة العزة لله .
هامش داخلي : المعز لدين الله أمير المؤمنين .	هامش داخلي : ( ببسمة أو بدون ) ضرب هذا الدين ( الدينار ) بـ ... سنة ... .
هامش خارجي : دعا الامام معبد لتوحيد الاله الصمد .	هامش خارجي : لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى أفضل الوصيين .
	أو : هامش داخلي : لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى أفضل الوصيين .
	هامش خارجي ( ببسمة أو بدون ) ضرب هذا الدين ( الدينار ) بـ ... سنة ... .



٥ — المهدي بالله

٥ — أمير المؤمنين

هامش : محمد رسول الله أرسله  
بالهدى ودين الحق ليظهره  
سنة ثلاثمائة .  
هامش : بسم الله فرب هذا  
الدين ( الدينار ) بالثبوت (ان)

على الدين كله .

### الخلافة أبو القاسم محمد القائم بأمر الله

الدينار

المهدي ( بتونس )  
( ٢٢٧ هـ )

٢

٤

مركز : ١ — الاسم

٢ — القائم بالله

٣ — محمد

٤ — رسول الله

٥ — أمير المؤمنين

مركز : ١ — محمد

٢ — أبو القاسم ( القائم )

٣ — لا اله الا الله

٤ — وحده لا شريك له

٥ — المهدي بالله

هامش داخلي : بسم الله فرب هذا  
الدين ( الدينار ) بالمهدي سنة  
سبع وعشرين وثلاثمائة .  
هامش خارجي : وتمت كلمات ربك  
صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته  
وهو المسيح الطيم ( سورة  
الانعام آية ١١٥ ) .

الدينار

٢١

٤١٠

دينار

١٨٣٦٧

٣





[illegible]

مرکز و هواشناسی مثل ارتفاع ۱۶۶۶۲، ۱۸۳۶۸، ۲۱۱۰۷، ۱۸۳۶۹، ۱۸۳۷۰

هامش : بمسحتم الملا، ضربها بمسحها  
الحيث ( الديار ) بالجمدية سنة  
ثمان وثلاثين وثلاثمائة .

کتابخانه  
مکتبہ

الأول

مفتی

11-11/1A311

1537/211

$$\frac{15372}{212}$$
$$\frac{15347}{313}$$

3/0 / 1534

13577/710

11-511	11-512
11-513	11-514
11-515	11-516
11-517	11-518
11-519	11-520
11-521	11-522
11-523	11-524
11-525	11-526
11-527	11-528
11-529	11-530
11-531	11-532
11-533	11-534
11-535	11-536
11-537	11-538
11-539	11-540
11-541	11-542
11-543	11-544
11-545	11-546
11-547	11-548
11-549	11-550
11-551	11-552
11-553	11-554
11-555	11-556
11-557	11-558
11-559	11-560
11-561	11-562
11-563	11-564
11-565	11-566
11-567	11-568
11-569	11-570
11-571	11-572
11-573	11-574
11-575	11-576
11-577	11-578
11-579	11-580
11-581	11-582
11-583	11-584
11-585	11-586
11-587	11-588
11-589	11-590
11-591	11-592
11-593	11-594
11-595	11-596
11-597	11-598
11-599	11-600

11/11/11

1525 / 1521

vi. 1/38341

15345/1-19

• 11/11/11 •

1534/1531

15377/15777

1534/1377

310/10/13

153VY/1TYO

11501/1010

SA 11/1A311

A9/VV/JA3J1







سلسلہ	رقم السجل	الوزن	الوزن بالجرام	القطر بالسم	الطرار	طريقة الصنع	وجه	ظہر	شکل التمثیل	تفصیل
۴۰	۷۷۰۱	بیع	۹۵۰	۱۵	—	طرقہ	ہاشم داخلی : ضرب هذا الدينير ( الدينار ) بصقلية سنة خمس واربعين وثلاثمائة . ہاشم خارجی : ( لا ) اله الا الله محمد رسول الله وعلى انظر (ل) .	مركز وهوامش مثل ارقام ۱۶۴۱۶/۳ ، ۴۵۰۱/۲ ، ۴۵۰۰	مركز وهوامش مثل ارقام ۱۶۴۱۶/۳ ، ۴۵۰۱/۲ ، ۴۵۰۰	۹
۴۱	۴۵۱۶/۱	بیع	۹۱۵	۱۵	—	طرقہ	مركز وهوامش مثل ارقام ۱۶۴۱۶/۳ ، ۴۵۰۱/۲	مركز وهوامش مثل ارقام ۱۶۴۱۶/۳ ، ۴۵۰۱/۲	۷۷۰۱ ، ۹	۹
۴۲	۴۵۱۶/۲	بیع	۹۳۵	۱۵	—	طرقہ	مركز وهوامش مثل ارقام ۱۶۴۱۶/۳ ، ۴۵۰۱/۲	مركز وهوامش مثل ارقام ۱۶۴۱۶/۳ ، ۴۵۰۱/۲	۷۷۰۱ ، ۹	۹
۴۳	۲۴۴۹۴/۲	بیع	۹۴۵	۱۵	—	طرقہ	ہاشم داخلی : بسم الله ضرب هذا الدينير ( الدينار ) بصقلية سنة خمس واربعين وثلاثمائة .	مركز وهوامش مثل ارقام ۱۶۴۱۶/۳ ، ۴۵۰۱/۲	۷۷۰۱ ، ۹	۹



الاسم	رقم السجل	النوع	الوزن	القطر	الطرز	المنطقة	وجهه		الاسم	رقم	الاسم	رقم
							ظهر	خلف				
١	٤٧	بيع	٩٣٠ و	١٥	١	١٥	مركز وهامش مثل رقم ٥٤.٣ . هامش خارجي : بسم الله فريب هذا الدينير ( الدينار ) بمقلية سنة اثنين وستين وثلاثمائة .	مركز وهامش مثل رقم ٥٤.٣ . هامش خارجي : بسم الله فريب هذا الدينير ( الدينار ) بمقلية سنة اثنين وستين وثلاثمائة .	١	٩	١	٩
							( ٣٦٢ هـ )	( ٣٦٢ هـ )				
٢	٤٨	بيع	٩١٠ و	١٤	١	١٤	مركز وهامش مثل رقم ٤٥.٢ . هامش داخلي : : ( ضرب هذا الدينير ( الدينار ) بمقلية سنة اثنين وستين ( وثلاثمائة ) .	مركز وهامش مثل رقم ٤٥.٢ . هامش داخلي : : ( ضرب هذا الدينير ( الدينار ) بمقلية سنة اثنين وستين ( وثلاثمائة ) .	٢	٩	٢	٩
							( ٣٦٣ هـ )	( ٣٦٣ هـ )				
٣	٤٩	بيع	٩٠٥ و	١٤	١	١٤	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلي : ( بدون ببسلة ) (ضارب هذا الدينير ( الدينار ) بمقلية سنة ثلاث ) وستين وثلاثمائة .	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلي : ( بدون ببسلة ) (ضارب هذا الدينير ( الدينار ) بمقلية سنة ثلاث ) وستين وثلاثمائة .	٣	٩	٣	٩
							هامش خارجي : دعسا الاسلام معد (لتوحيد الاله الصمد .	هامش خارجي : دعسا الاسلام معد (لتوحيد الاله الصمد .				

Y.O3.

301

○

مرکز هواشناسی مثل رقی ۴۵۰۳ ،  
۴۵۰۸ .  
هواشناسی داخلی : ۰۰۰۰ و علی انصاری

• **البوم (سیتی)**

γ.03.

مرکز و هوایش مثل رقمی ۴۵۰۳،  
۴۵۰۸.

γ.03.

هامش خارجي : بسم الله ضريب  
هذا الدينير ( الدينار ) بصقلية  
سنة أربع وستين وثلاثمائة .

( بدون تاریخ )

مرکز : دائرۃ یتوسطها نقطۃ بارزۃ •  
ہامش داخلی : المیزان الدین اللہ امیر

مرکز : دائرۃ یتوسطها نقطۃ بارزۃ •  
ہامش داخلی : لا الہ الا اللہ محمد

۱۰۰

مرکز : دائرۃ بیستوسطها نقطۃ بارزۃ .  
 هامش داخلی : لا اله الا الله محمد  
 رسول الله وعلى ( افضل )  
 الوصی (ین) .

• الوصي (بين)

هائش خارجي : بسم الله ضرب  
هائش خارجي : دعا الامام محمد  
لتوحيد الاله الغفار .

هامش خارجي : بسم الله صرب  
هذا الدينير ( الدينار ) بصمائية  
مستقلة . . . . .

...

کتابخانه  
یہ ہے

کتابخانه کتب  
پایه و اساس

۱۰۰۰  
 ۱۰۰۰

1

44

30

2

3011

○

1

一、

200

3.

4/0/3

9

1

44

٥٠

2

3015

०५

سلسلہ	رقم السجل	التصنيف	الوقت	الوقت بالاجرام	الخطوط والارتفاع	الارتفاع	طريقته
		وجه	ظاهر				
١	١٨٣٨٩	مرکز وهامش مثل رشم ٤٥١٣ ، مرکز وهامش مثل رشم ٤٥١٣ ١٦٧١٥/٤	( بدون تاريخ ضرب )	١٦١٠	ربع	١٨٣٨٩	٥٣
		هامش خارجي : بسم الله فريب هذا الدينار ( الدينار ) بصمليه سنة ( ٠٠٠٠٠٠ )					
٩	١٨٣٨٩	مرکز وهامش مثل رشم ١٨٣٨٩ ، مرکز وهامش مثل رشم ١٨٣٨٩ ( بدون تاريخ ضرب )		٩٢٠	ربع	١٦٧١٥/٥	٥٤
		مرکز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلي : فريب هذا الدينار ( الدينار ) بصمليه ( ٠٠٠ ) هامش خارجي : غير واضح ومقصود .		٩٢٥	ربع	١٩٢٧٥/١	٥٥



رقم السجل	الوقت	الوقت بالاجرام	الوقت بالخطوات	الوقت بالخطوات	وجه	ظهور	تاريخ	تاريخ
٥٩	١٦٦٦٤/١	دينار	٣٧٥٠	٢١	هاشم أوسط : ٢ - وعلى أفضل الوصيين ووزير خير المسلمين هاشم خارجي : ٣ - محمد رسول الله . . . ولو كره المشركون .	هاشم أوسط : دعا الامام محمد لتوحيد الاله الصمد . هاشم خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينار ( الدينار ) بطلستين سنة تسع وخمسين وثلاثمائة .	٨	٤
٦٠	١٨٣٧٨	دينار	٤٠٩٠ و ٢٣	٢٣	مركز وهامش مثل ١٨٣٧٨ . ( في شعبان ٢٥ هـ ) مركز وهامش مثل ١٨٣٧٨ . هاشم خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينار (١) بصر في شعبان سنة (٠٠) بيع وخمسين وثلاثمائة .	هاشم خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينار (الدينار) بصر سنة . ١٨٣٧٢	٨	٤





رقم السجل	رقم السجل	التمتع	وجه	ظهور	التمتع
٦٧	٢١٩٣٨	دينار	مركز وهوامش مثل ١٨٣٧٢ ( رجب ٢٥٩ هـ ) ١٨٣٧٢ . هاشم خارجي : بسم الله ضريب هذا الدينار بهمر في شهر رجب سنة تسع وخمسين وثلثمائة	١٨٣٧٢ ١٨٣٧٢ . هاشم خارجي : بسم الله ضريب هذا الدينار بهمر في شهر رجب سنة تسع وخمسين وثلثمائة	١٨٣٧٢ ١٨٣٧٢ . هاشم خارجي : بسم الله ضريب هذا الدينار بهمر في شهر رجب سنة تسع وخمسين وثلثمائة
٦٨	٢١٩٤٠	دينار	مركز وهوامش مثل ١ - ٢١٩٣٩/٤ ( الحرم ) هاشم خارجي : بسم الله ضريب هذا الدينار بهمر في الحرم سنة ستين وثلثمائة	٢١٩٣٩/٤ هاشم خارجي : بسم الله ضريب هذا الدينار بهمر في الحرم سنة ستين وثلثمائة	٢١٩٣٩/٤ هاشم خارجي : بسم الله ضريب هذا الدينار بهمر في الحرم سنة ستين وثلثمائة
٦٩	٢١٩٤١/١	دينار	مركز وهوامش مثل ٢١٩٤٠ . هاشم خارجي : بسم الله ضريب هذا الدينار ( الدينار ) بهمر في جمادى الآخر سنة ستين وثلثمائة	٢١٩٤٠ هاشم خارجي : بسم الله ضريب هذا الدينار ( الدينار ) بهمر في جمادى الآخر سنة ستين وثلثمائة	٢١٩٤٠ هاشم خارجي : بسم الله ضريب هذا الدينار ( الدينار ) بهمر في جمادى الآخر سنة ستين وثلثمائة
٧٠	٢١٩٤١/٢	د			
٧١	٢١٩٤١/٣	د			
٧٢	٢١٩٤١/٤	د			
٧٣	٢١٩٤١/٥	د			
٧٤	٢١٩٤١/٦	د			

٧٥	٤٥٠٥	ربيع	١٧١,٠١٠	٢٢	٤٠,٠١٠	دينار	٤٤٩٥	٧٦
٧٥	٤٥٠٥	ربيع	١٧١,٠١٠	٢٢	٤٠,٠١٠	دينار	٤٤٩٥	٧٦
٧٦	٤٤٩٥	دينار	٤٠,٠١٠	٢٢	٤٠,٠١٠	دينار	٤٤٩٥	٧٦
٧٧	٤٤٨٣/٢	دينار	٤٠,٠٠٨	٢٢	٤٠,٠٠٨	دينار	٤٤٨٣/٢	٧٧
٧٨	٤٤٩٦	دينار	٤٠,٠٠٩	٢٢	٤٠,٠٠٩	دينار	٤٤٩٦	٧٨

٩	٣١١ هـ	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلي : المر لدين الله اهر المؤمنين . هامش خارجي : بسم الله (ضرب) هذا الدينر ( الدينار ) بهمر سنة احدى وستين وثلاثمائة .	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلي : لا اله الا الله محمد رسول الله . هامش خارجي : وعلى افضل الوصيين ووزير خير الرسلين
٨	( ٣١٢ هـ ) جمادى الاخر	مركز وهوامش مثل ١٨٣٧٨ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر ( الدينار ) بهمر في جمادى الاخر سنة اثنين وستين وثلاثمائة .	مركز وهوامش مثل ١٨٣٧٨ . جمادى
٨	( ٣٦٣ هـ )	مركز وهوامش مثل ٤٤٩٥ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر ( الدينار ) بهمر سنة ثلاث ( ثلاث ) وستين وثلاثمائة .	مركز وهوامش مثل ٤٤٩٥ . جمادى
٨		مركز وهوامش مثل ٤٤٨٣/٢ . هامش خارجي : بسم الله ضرب هذا الدينر ( الدينار ) بهمر سنة ثلاث ( ثلاث ) وستين وثلاثمائة .	مركز وهوامش مثل ٤٤٨٣/٢ . جمادى



٨	مرکز وهوامش مثل ٩٧٣١/٢ . هامش خارجي : بسم الله فزرب هكذا الدينر ( الدينار ) بصر سنة أربع وستين وثلاثية .	مرکز وهوامش مثل ٩٧٣١/٢ .	مرکز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ .	٢١	٣ و ٧٩٠	دينار	١٦٦٨٥	٨٦
٨	مرکز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ . ٩٧٣١/٢ . هامش خارجي : بسم الله فزرب هكذا الدينر ( الدينار ) بصر سنة أربع وستين وثلاثية .	مرکز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ . ٩٧٣١/٢ .	مرکز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ .	٢٢	٤٠١٥ و ٤٠١٠	دينار	١٦٦٨٦/١	٨٧
٨	مرکز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ . ١٦٦٨٦/٣ — ١ . هامش خارجي : بسم الله فزرب هكذا الدينر ( الدينار ) بصر سنة أربع وستين وثلاثية .	مرکز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ . ١٦٦٨٦/٣ — ١ .	مرکز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ .	٢٣	٤٠١٠ و ٤٠٢٥	دينار	١٦٦٨٦/٣	٨٨
٨	مرکز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ . ١٦٦٨٦/٣ — ١ . هامش خارجي : بسم الله فزرب هكذا الدينر ( الدينار ) بصر سنة أربع وستين وثلاثية .	مرکز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ . ١٦٦٨٦/٣ — ١ .	مرکز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ .	٢٤	٤٠٢٥ و ٤٠٣٠	دينار	١٦٦٨٦/٣	٨٩
٨	مرکز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ . ١٦٦٨٦/٣ — ١ . هامش خارجي : بسم الله فزرب هكذا الدينر ( الدينار ) بصر سنة أربع وستين وثلاثية .	مرکز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ . ١٦٦٨٦/٣ — ١ .	مرکز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ .	٢٥	٤٠٣٠ و ٤٠٣٥	دينار	١٦٦٨٦/٣	٩٠
٨	مرکز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ . ١٦٦٨٦/٣ — ١ . هامش خارجي : بسم الله فزرب هكذا الدينر ( الدينار ) بصر سنة أربع وستين وثلاثية .	مرکز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ . ١٦٦٨٦/٣ — ١ .	مرکز وهوامش مثل ١٦٦٨٥ .	٢٦	٤٠٣٥ و ٤٠٣٥	دينار	١٦٦٨٦/٣	٩١



### المزنية ( بالعامية )

( ٣٦٠ هـ )

• مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة .  
 • هاشم داخلي : الموز لدين الله أمير المؤمنين .  
 • هاشم خارجي : دعا الإسماعيل لتوحيد الإله الصمد .

• الوصيين .  
 • هاشم خارجي : ببسم الله ضرب هذا الدين ( الدينار ) بالمزنية سنة ستين وثلاثمائة .

### المنصورية

( ٣٤٢ هـ )

• مركز وهو امش مثل ٢١٩٤٢ .  
 • هاشم خارجي : ببسم الله ضرب هذا الدين ( الدينار ) بالمنصورية سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة .

( ٣٤٣ هـ )

• مركز وهو امش مثل ١٨٣٧٩ .  
 • هاشم خارجي : ببسم الله ضرب هذا الدين ( الدينار ) بالمنصورية سنة ثلث ( ثلاث ) وأربعين وثلاثمائة .

١٧	٩٨٠ و	ربيع	٤٥٠٤	٩٥
٢٣	٤٠٩ و	دينار	١٨٣٧٩	٩٦
٢٣	٩٣٠ و	دينار	١٦٦٦٣	٩٧











رقم السجل	نوع	الوقت	الطراز	طريقة الصنع	وجه	ظهور	تاريخ	الموقع
١١١	١٨٣٨٤	دينار	٢٢ ٤٠ ٢٠	٢٢	مركز وهوامش مثل ٤٤٨٠/١ ١٦٦٦٥/٢ - ١	مركز وهوامش مثل ٤٤٨٠/١ ١٦٦٦٥/٢ - ١	٨	١
١١٢	٤٤٨١/١	دينار	٢٤ ٤٠ ٤٠	٢٤	( ٣٦١ هـ ) مركز وهوامش مثل ١٦٦٦٥/٢ - ١	مركز وهوامش مثل ١٦٦٦٥/٢ - ١	٨	٧
١١٣	١٨٣٨٥	دينار	٢٣ ٤٠ ١٠	٢٣	مركز وهوامش مثل ٤٤٨١/١	مركز وهوامش مثل ٤٤٨١/١	٨	١

٧	( ٣٦٢ هـ ) مركز وهو امش مثل ١٨٣٨٥ . هامش خارجي : بسم الله ضريب هذا الدينر (الدينار) بالانصورية سنة اثنين وستين وثلاثمائة .	٤٤٨٣	١١٤
٨	مركز وهو امش مثل ٤٤٨٢ . هامش خارجي : بسم الله ضريب هذا الدينر (الدينار) بالانصورية سنة اثنين وستين وثلاثمائة .	٤٤٩٧	١١٥
٧	( ٣٦٣ هـ ) مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هامش داخلي : المزددين الله امير المؤمنين . الوصفين ) هامش خارجي : بسم الله ضريب هذا الدينر (الدينار) بالانصورية سنة ثلاث ( ثلثات ) وستين وثلاثمائة .	٤٥٠٩	١١٦
٨	مركز وهو امش مثل ٤٤٩٧ . هامش خارجي : بسم الله ضريب هذا الدينر (الدينار) بالانصورية سنة اربع وستين وثلاثمائة .	٤٤٨٠ / ٢	١١٧

رقم السجل	رقم السجل	وجه	ظهور	رقم التوقيع	الطراز	التوقيع باليد	القيمة	الرقم	السجل
١١٨	١٨٩٣٤	٤٤٨٠/٢ مثل	مركز وهوامش مثل ٤٤٨٠/٢ هامش خارجي : بسم الله ضريب هذا الدينار (الدينار) بالنصورية سنة أربع وستين وثلاثية	١٠	٢٤	١٠	دينار	١٨٩٣٤	١١٨
١١٩	١٦٢١٥/٥٣	٤٥٠٩ مثل	مركز وهوامش مثل ٤٥٠٩ هامش خارجي : بسم الله ضريب هذا الدينار (الدينار) بالنصورية (مخصوص) ٠٠٠ وثلاثية المهنية ( ٢٦٠ هـ ) التاريخ ناقص ( ٢ هـ )	١٥	١٥	٨٥٠	ربع	١٦٢١٥/٥٣	١١٩
١٢٠	١٨٣٨٧	٤٥٠٩ مثل	مركز وهوامش مثل ٤٥٠٩ هامش خارجي : بسم الله ضريب هذا الدينار (الدينار) بالنصورية سنة ستين وثلاثية	١٦	١٦	٩٨٠	ربع	١٨٣٨٧	١٢٠

[illegible]

رقم السجل	رقم المسجل	الوزن أم	القطر بالمليمتر	القطر ان	الارتفاع	ملاحظات	ملاحظات	ملاحظات
١٢٥	٤٤٨٦	دينار ٢٥٠٠	٢٢	—	١٦	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هاشم داخلي : ١ — لا إله إلا الله محمد رسول الله . هاشم أوسط : ٢ — وعلى أفضل الوصيين ووزير خير المرسلين هاشم خارجي : ٣ — محمد رسول الله . . . . . ولو كره المشركون .	مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة . هاشم داخلي : ١ — الميز لدين الله أمير المؤمنين . هاشم أوسط : ٢ — دعا الإمام محمد للتوحيد الإله الحميد . هاشم خارجي : ٣ — بسم الله فرب الدينار ( الدينار ) بالهجوية سنة خمس وستين وثلاثمائة .	مركز وهوامش مثل ١/١٦٤١٦ مركز وهوامش مثل ١/١٦٤١٦ مركز وهوامش مثل ١/١٦٤١٦ هذا هاشم خارجي : مقصوص . . . هذا الدينار ( الدينار ) بالهجوية سنة ( . . . ) ستين وثلاثمائة .



( التاريخ ومكان الضرب : ناقصان )  
( ٣ - - )

مركز وهو امش مثل ١٩٢٧٥/٢ .  
هاش خارجي : بسم الله ضرب  
هذا الدينر (الدينار) . . . . . وثلاثمائة .

( ٣ - - )

مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة .  
هاش داخلي : الميز لدين الله امير المؤمنين .  
هاش خارجي : دعا الامام محمد لتوحيد الاله الصمد .

( — )

مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة .  
هاش داخلي : الميز لدين الله امير المؤمنين .

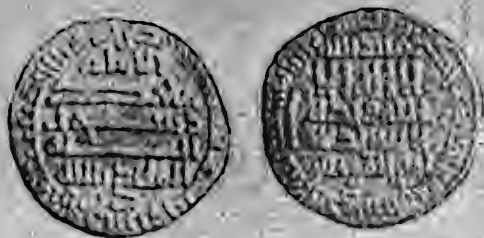
( — )

مركز : دائرة يتوسطها نقطة بارزة .  
هاش داخلي : الميز لدين الله امير المؤمنين .  
هاش خارجي : ( دعا الامام محمد ) لتوحيد الاله الصمد ( د ) .

١٦	٩١٥	ربيع	٢٤٤٩٤/١	١٢٧
١٦	٩٢٠	ربيع	٢٤٤٩٤/٢	١٢٨
١٥	٨٧٠	ربيع	٤٢٨٠	١٢٩
١٦	٩١٠	ربيع	٤٢٨١/٤	١٣٠



لوحة ١  
دنانير المهدي (تشر لأول مرة)



١٨٧٩/١

لوحة ٢  
دنانير القائم (تشر لأول مرة)



١٨٣٦٧



١٨٩٢٤



دنانیر الفیاطه لیسالمه و ستمه و ستمه



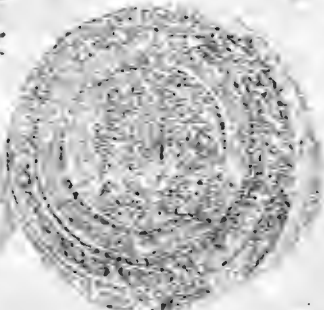
۱۸۷۱۸



۱۷۷۷۷



۸۰۱۱۷



۱۸۷۷۹



۱۸۷۷۷





دناير المعز لوجه ٤ (تشر لا طومر)



٤٥٠/٦

١٦٤٦/٢

٤٥٠٠



٤٥٣

٤٥١٤

٤٥٠٥



٤٥١١

١٦١٥/٩

٤٥٠٨



١٨٢٨٨

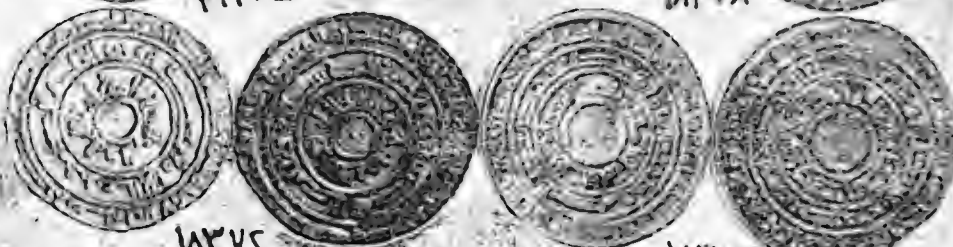
٤٥١٣

١٦١٥/٤



١٦٦٦٤

١٨٢٧٨



١٨٢٧٢

١٨٢٧١



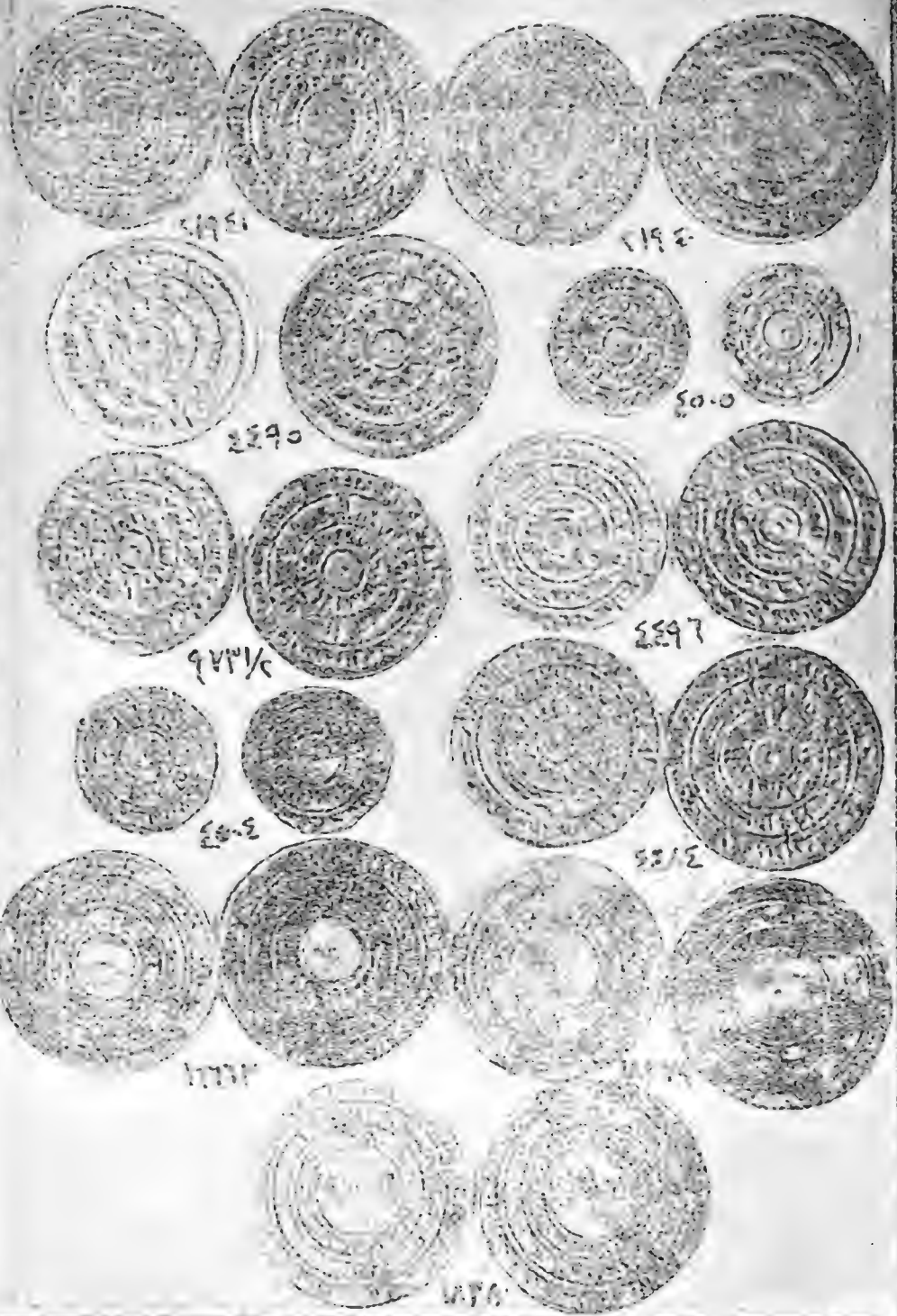
٤١٩٣٩/٤-١

١٨٢٧٣





در النیر المیزان اوسمة (تشریح و شرح)





دنا نیر المعز لوحه ۱۴  
 رنتر لاوا مصره



۴۵۰۱/۱



۱۸۳۸۱



۱۸۳۸۲



۱۸۳۸۱



دنانیر المین لوجه اولی  
در سمت بالا سمت راست

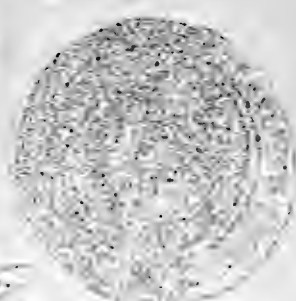


۷۷۸

۷۷۷



۷۷۹



۷۸۰



دنا نير المعن لوحه لا اشتهر لك مصر



٤٤٨١/١



٤٥٠٩



١٢٨٧



١٧١٥/٥٤



٤٤٨٠/١



٤٤٨٢

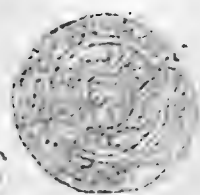


١٨٩٣٤

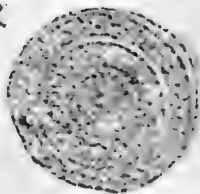




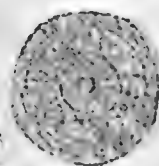
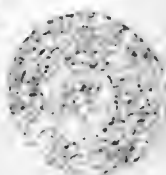
دنانیر المعز لوجبة في رستم طرابلس



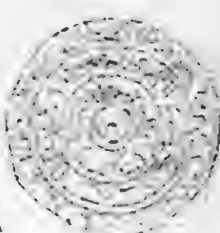
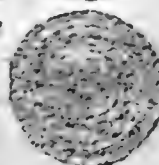
٤٥١٧



١٩٢٧٩٤



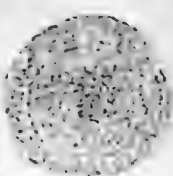
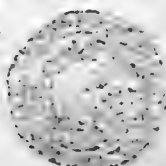
٤٥١٦



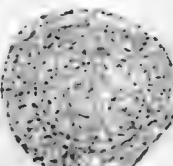
٤٤٨٦



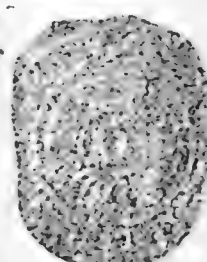
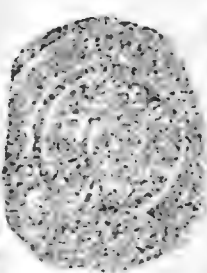
٤٩٨٧



١٦٤١٦/١

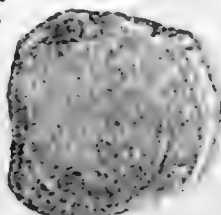
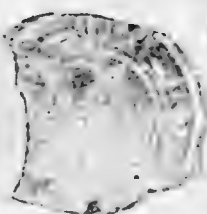


فلوس (رستم طرابلس)



٦٧٤٤/٣

دراهم المعز (رستم طرابلس)



٤٠٩٦٠



## مصادر ومراجع البحث

### قرآن كريم :

- سورة الروم ٣٠ آيتان ٤ ، ٥ .
- سورة المصف ٤٤٠ آية ٩ .
- سورة الفتح ٤٨ آية ٣٨ .

### أولا المصادر والمراجع العربية :

- ابراهيم جمعة ( دكتور ) :  
دراسة فى تطور الكتابات الكوفية على الأحجار فى مصر  
فى القرون الخمسة الأولى للهجرة ، القاهرة ١٩٦٩ .
- ابن الأثير ( على بن أحمد بن أبى الكرم ت ٦٣٠ هـ ) :  
الكامل فى التاريخ ، ١٢ جزءا ، القاهرة ١٠٣٣ هـ .
- ابن بعرة ( منصور بن بعرة الذهبى الكاملى ) :  
كشف الأسرار العلمية بدار الضرب المصرية تحقيق  
د. عبد الرحمن فهمى ، القاهرة ١٩٦٦ م .
- ابن خلدون ( عبد الرحمن بن محمد ت ٨٠٨ هـ ) :  
العبر وديوان المبتدأ والخبر فى أيام العرب والبربر ومن  
عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر ، ٧ أجزاء ، القاهرة ١٢٤٨ هـ .
- ابن خلكان ( شمس الدين أبو العباس أحمد بن إبراهيم ٦٨١ هـ ) :  
وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، جزآن ، يولاق ١٢٨٣ هـ .
- أحمد فكرى ( دكتور ) :  
مساجد القاهرة ومدارسها ، ٣ أجزاء ، المدخل ، العصر  
الفاطمى ، العصر الأيوبى ، القاهرة ١٩٦١ م — ١٩٦٩ م .

- باقر الحسينى ( دكتور ) :  
دراسة تحليلية اسلامية عن نقود الدعاية والاعلام  
والمناسبات ، مجلة المسكوكات ، العدد ٦ سنة ١٩٧٥ م •
- حامد العجابى :  
جامع المسكوكات العربية بافريقية ، تونس •
- حسن ابراهيم حسن ( دكتور ) :  
الفاطميون فى مصر وأعمالهم السياسية والدينية بوجه  
خاص ، القاهرة ١٩٣٢م •
- حسن ابراهيم حسن ، طه أحمد شرف ( دكتور ) :  
عبيد الله المهدي امام الشيعة الاسماعيلية ومؤسس الدولة  
الفاطمية فى بلاد المغرب ، مكتبة النهضة •
- حسن الباشا ( دكتور ) :  
الألقاب الاسلامية فى التاريخ والوثائق والآثار ، مكتبة  
النهضة المصرية ، القاهرة ١٩٥٧م •
- حسن حسنى عبد الوهاب :  
ورقات عن الحضارة العربية بافريقية التونسية ٣ أجزاء ،  
الطبعة الثانية ، تونس •
- راشد البراوى ( دكتور ) :  
حالة مصر الاقتصادية فى عهد الفاطميين ، القاهرة ١٩٤٨م •
- زامبلور :  
معجم الأنساب والأسرات الحاكمة فى التاريخ الاسلامى ،  
ترجمة د. زكى محمد حسن ، د. حسن أحمد محمود ، جزآن ،  
القاهرة ١٩٥١ ، ١٩٥٢م •

— زكى محمد حسن ( دكتور ) :

( أ ) كتوز الفاطميين ، القاهرة ١٣٥٦ هـ ١٩٣٧ م .

( ب ) فنون الاسلام ، القاهرة ١٩٤٨ .

( ح ) أطلس الفنون الزخرفية والتصاوير الاسلامية  
بغداد ١٩٥٥ م .

— سعاد ماهر محمد ( دكتورة )

مشهد الامام على فى النجف وما به من الهدايا والتحف ،  
دار المعارف بمصر ١٩٦٩ .

— عبد الرحمن فهمى ( دكتور ) :

( أ ) موسوعة النقود العربية وعلم النميات ( فجر السكة  
العربية ) ، القاهرة ١٩٦٦ م .

( ب ) المسكوكات ، كتبت القاهرة تاريخها وفنونها وآثارها  
مؤسسة اهرام ١٩٧٠ م .

— فريد شافعى ( دكتور ) :

( أ ) العمارة العربية فى مصر الاسلامية ( عصر الولاة ) ،  
المجلد الأول ، القاهرة ١٩٧٠ .

( ب ) العمارة العربية الاسلامية ، ماضيها وحاضرها  
ومستقبلها ، الطبعة الأولى ، الرياض ١٤٠٢ هـ ،  
( ١٩٨٢ م ) .

— القلقشندى ( شهاب الدين أبو العباس أحمد ت ٨٢١ هـ ) :

صبح الأعشى فى صناعة الانشا ، ١٤ جزء ، دار الكتب  
المصرية ١٩١٣ - ١٩١٨ م .

— مایسة محمود داود ( دكتورة ) :  
الرنون الاسلامیة ، مجلة الدارة ، العدد الثالث ، السنة  
السابعة ، فبرایر ١٩٨٢ •

— المقریزی ( تقی الدین أحمد بن علی بن عبد القادر ت ٨٤٥ هـ ) :  
( أ ) المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار ، جزءان ،  
بולاق ١٢٧٠ هـ ، ٤ أجزاء ، النيل ١٣٣٤ هـ •

( ب ) «اغائة الأئمة بكشف الغمة» ، نشر د. محمد مصطفى  
زیادة ، د. جمال الدین الشیال ، القاهرة ١٩٤٠ ،  
١٩٥٧ •

( ح ) اتعاظ الحنفا بأخبار الأئمة الفاطمیین الحلفاء ، تحقیق  
د. جمال الدین الشیال ، دار الفكر العربی  
١٣٦٧ هـ / ١٩٤٨ م •

— ناصر النقشبندی :  
الدینار الاسلامی فی المتحف العراقی ، بغداد ١٩٥٣ •  
— یاقوت الحموی ( شهاب الدین بن عبد الله الرومی ت ٦٢٦ هـ ) :  
معجم البلدان ٧ أجزاء ، باریس ١٩١٠ م •

### ثانیا — المراجع الأجنبية :

- Balog, Paul : Monnaies Islamiques Rares Fatimites et  
Ayoubites, Bulletin de L'Institut D'Égypte, Tome  
36, Fasc. 2, 1953 — 1954 .  
— Combe, Sauvaget et wiet : Repertoire Chronologique d'Épig-  
raphie Arabe, Le Caire 1931 .  
— Crswell ( K.A.C. ) : The Muslim Architecture of Egypt Voi.  
I. Fatimid, 1981 .

- Farrugia de Candia, « Monnaies Fatimites de Musée du Bardo »,  
Revue Tunisienne 1936, 1948 .
- Lane - Poole ( Stanley ) : Catalogue of the Collection of  
Arabic Coins preserved in the Khedivial Library at  
Cairo, London 1897 .
- Mayer : A Fatimid Coin — die — The quarterly the Depart-  
ment Antiquities in Palestine 1932 .
- Miles, G. C. : Fatimid Coins in the Collection of the Univer-  
sity Museum Philadelphie and the American  
Numismatic Society .
- Nicol, Nabarawy, Bacharad : Catalog of the Islamic Coins,  
glass, Weights Dies and Medals in the Egyptian  
National Library, Cairo, U S.A. 1982.







